وزارة التعليـــم العـالـــي البحـــث العلمـــي

جامـــعة يحـــي فـــارس بالمـــديـــة

قســـم: اللغـــة و الأدب العربـــــي

البناء الفني للإبداع المسرحي المخصص للطفل مسرحية بيت الأصدقاء لنور الدين الهاشمي أنموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: أدب حديث و معاصر.

إعـــداد الطالبتين:

أمينـــة يعيـش

خولـة بوفـراش

إشـــراف الأستـــاذ:

محروق إسماعيـــل

السنـــة الجامعيـــة: 2024/2023م.


بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وعرفان

قال تعالى:(وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ) لقمان12.

و قال رسول الله الكريم صلى الله عليه و سلم:(مَن لا يشكرُ النَّاسَ لا يشكرُ اللهَ)

انطلاقا من مبدأ أنه لا يشكر الله الذي لا يشكر الناس، نتقدم بالشكر لجامعة يحي فارس و كلية الآداب و اللغات

و للمشرف الفاضل الدكتور: إسماعيل محروق.

كل عبارات الشكر و التقدير لن توفيك حقك، لقد بذلت جهودا مضاعفة في العمل و كان ذلك من جميل أخلاقك، نسأل الله أن يجازيك عنا كل الخير.

وأتوجه بالشكر إلى كل أساتذتي كل باسمه و الزملاء، و العائلة لأنهم لم يتركوني يوما، قدموا لي الدعم و الأمل لهم كل الشكر و الامتنان على كل نصيحة منحتمونا إياها في وقت من الأوقات و كنت أحتاج لها بشدة، فجزا الله الجميع عني خير جزاء.



إهـــــــداء

لم تكن الرحلة قصيرة، ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق سهلا، ورغم كل الصعوبات، رغم مشقات الحياة وتعب الأيام رغم مروري بليالي بيضاء مليئة بالدموع، رغم عرقلات الأشياء لكن الحمد لله الحمد لله تجاوزنا هذه الضغوطات.

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا الذي بفضله ها أنا اليوم انظر إلى حلم لطالما رايته مستحيلا واقعا أفتخر به. إلى ملاكي الطاهر وقوتي بعد الله دائمتي الأولى والأبدية أمي أهديك هذا الانجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود ممتنة لأن الله اصطفاك لي من البشر. إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل أبي حفظه الله

إلى من قيل فيهم (سنشد عضدك بأخيك) إلى من مدوا بأيديهم دون كلل ولا ملل وقت ضعفي (إخوتي) كل باسمه (أبوبكر، إسحاق، محمد، أسامة)

إلى صديقتي المشاركة معي في هذا العمل خولة

إلى كل أساتذتي كل باسمه وبالأخص الأستاذ المشرف

شكرا لكم جميعا.

أمـينـــــــــة

إهـــــــداء

بسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أهدي هذا العمل المتواضع.

إلى من كلل العرق جبينه وأفنى عمره من اجلنا كي نرتاح، إلى من علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر و الإصرار، إلى النور الذي أنار دربي، إلى من بذل الغالي والنفيس وأستمد منه قوتي واعتزازي بذاتي الذي أحمل اسمه بكل افتخار أبي حفظه المولى ورعاه.

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى شمعة التي أنارت حياتي إلى منبع الحب و الحنان إلى الإنسانة العظيمة التي طالما تمنيت أن تقر عينها لرؤية في يوم كهذا أمي الغالية حفظها الله ورعاها، إلى شريك حياتي وتوأم روحي إلى من كاتفني وشق معي طريق النجاح إلى من ساندني وشجعني على إكمال دراستي ، وجدته بجانبي سندا في كل حين قرة عيني محمد أمين إلى ضلعي الثابت وأماني أيامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى إخوتي الأعزاء سفيان، انس، وسيم عبد الباري إلى من كانت معي عونا و يدا بيد أمينة يعيش.

لكل من كان عونها وسندا في هذا الطريق، فالحمد لله حمدا و حبا و شكرا و امتنانا على البدء والختام.

خولـــــــــــــــة

مقدمـــــة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد، و على اله و صحبه و التابعين و بعد.

فيعد فن المسرح من أكثر الفنون الأدبية حاجة إلى سعة التجربة، ونضج الموهبة والخبرة بمشكلات الحياة والإنسان، فهو فن يجعل كاتبه يتقمص مشاعر من يكتب عنه ويصور أفعالهم الممثلة مرئية محركة على خشبة المسرح، و من أبرز أنواعها مسرح الطفل الذي هو جزء من المسرح .

حيث يعتبر سلاحا هاما يُدخل الطفل معركة الحياة، فهو يُعد من وسائل التربية الحديثة والمعاصرة إذ صار من بين وسائل التي تساعد في خلق جيل قوي كفيل مشعل المستقبل وفي كثير من الدول المتقدمة نجد انه قد تم استحداث وظائف وأنواع متعددة لفن المسرح لدى الصغار، لذا نجد أن مسرح الطفل يعتمد اعتمادا ذاتيا على الأطفال أنفسهم عندما يكون وسيلة لتعليمهم بعض النواحي الثقافية والتربوية.

ويقصد بمسرح الأطفال ذلك المسرح البشري الذي يقوم على الاحتراف، وحدثت وظيفته الاجتماعية بأنها مساهمة عن طريق العمل الفني في تربية وبناء الأجيال الصاعدة، وينطبق على مسرح الأطفال كل ما ينطبق على مسرح الكبار من عناصر الأدبية وفنية، فهو يحتاج إلى كاتب موهوب مبدع مثقف دارس لعناصر المسرحية ومقوماتها، و لخصائص الأطفال ومراحل نموهم، كما يحتاج إلى مخرج خلاق متميز.

حيث يؤدي المسرح دورا مرموقا في مجال توجيه الأطفال وإنماء مداركهم، ويدرب الأطفال على الحياة، حيث يحقق تدرسا ايجابيا مفعما بالأحكام الأخلاقية، و هو مدرسة الفصاحة، والانفعال المضبوط، والمسرح ليس أدبا فحسب بل هو باقة الفنون التي تحمل كل معالم الجمال.

ودراسة المسرح تتطرق إلى عناصر البناء الفني، و كيف يبنى النص المسرح و هذا ما سوف نحاول دراسته في الدراسة البحثية الموسومة بـ: البناء الفني للإبداع المسرحي الموجه للطفل مسرحية بيت الأصدقاء لنور الدين الهاشمي أنموذجا.

و لكل موضوع علمي أهمية علمية و عملية ، فأما الجانب العلمي نجد كثير من الجوانب المهمة دراسة فن مسرح الطفل نذكر أهمها:

تحديد الأبعاد الفنية والجمالية والتربوية والاجتماعية، و إبراز دور مسرح الطفل في تنمية القدرات المعرفية والعقلية والفكرية والاجتماعية والتربوية والنفسية للطفل، وتطوير خياله الفني والإبداعي.

و فيه تنمية للعقل و الخيال و المتعة و الترفيه.

و أما الوجه العملي لدراستنا و ما تضيفه من قيمة عملية نذكر أهمها :

- البحث في القيم الفنية والتاريخية والإبداعية للنص المسرحي المخصص للطفل والتعرف على فنيات الإبداع المسرحي لدى الكاتب.
- كيفية توظيف مسرح الطفل في بناء مهارات وتعزيز فهمه وتنمية وجدانه، وغرس القيم والمرجعيات وطنية والفنية في النشأة.

و كما هو معروف في البحث العلمي أن لكل دراسة دوافع ذاتية و موضوعية تجذب الباحث للتعمق و التنقيب عن الظواهر الأدبية و الفنية خاصة أدب الطفل و كل ما يتعلق بتربيته الفنية نذكر بعضها :

رغبتنا في التعرف على المسرح بصفة عامة، ومسرح الطفل بصفة خاصة، وهذا راجع لكون المسرح ذا قيمة ترفيهية.

وتربوية تساعد الطفل على إدراك ما يحيط به وتقدم له مختلف النصائح التي تقوم سلوكه، وتعدّ له بطريقة مثالية.

و يساهم في إثراء المنهج التربوي الفني للطفل داخل المدرسة خصوصا، و المجتمع عموما.

و من الأسباب ذاتية:

الميولات الشخصية، وكذلك الوظيفة التربوية التي تقتضي منا الخوض في هذه المواضيع لاكتشاف و تطوير ملكات الطفل الفنية و الإبداعية باعتبار أن الطفل هو عالم و فنان صغير.

و لكل دراسة علمية حدود سابقة يطلق عليها بمصطلح الدراسات السابقة و من أهم هذه البحوث التي اعتمدنا ها كبوصلة و انطلاقة جديدة نذكر أهمها :

-فوزي عيسى،أدب الأطفال -الشعر-مسرح الطفل-القصة، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، ط1، 2007م.

- راقية بقعة، مسرح الطفل التجربة و الآفاق، دار الفيروز للإنتاج الثقافي، الجزائر، دط، الجزائر، 2013م.

- مروان مودنان، مسرح الطفل من النص إلى العرض، مطبعة النيل ،ط1 ،2015م

و من الأهمية العلمية أن يكون الباحث مُلم بمشكلة البحث التي من خلالها يستطيع أن يُصيغ إشكالية تتماشى مع متطلبات موضوعنا، و متغيراته و من هذا طرحنا إشكالية مركبة من عدة أسئلة جوهرية:

ما هي معالم البناء الفني للنص المسرحي الخاص بالطفل؟ وما هي أبعاده، ودلالاته الفنية؟ وما هي أشكال التعبير المسرحي للطفل؟ كيف كانت الظاهرة المسرحية عند الكاتب نور الدين الهاشمي؟ وما القيم الفنية والإبداعية والتربوية التي احتوتها؟ وما هي آفاق مسرح الطفل في تصوير المناهج، و تجلياتها في الواقع؟

و كما هو معروف أبجديات البحث العلمي أن لكل تساؤلات لا بد أن أقترح فرضيات التي تعتبر تصور مسبق لحلول أو مقترحات نتائج علمية يمكن التوصل إليها في آخر الدراسة نذكر بعضها:

- مسرح الطفل من أهم الركائز الأساسية لبناء وتفجير الطاقات الإبداعية، والسلوكية والفنية للطفل باعتباره فنان صغير.
- والتربية المسرحية ظاهرة تعتمد على الفن المسرحي كأداة لتحقيق غاياتها الفنية والجمالية لدى الطفل وتنمية خياله ومواهبه.
- الكاتب نور الدين الهاشمي من بين الكتاب الذي يؤسس للتربية الفنية لدى الطفل داخل المدرسة، و في المجتمع بغية بناء ثقافة فنية لدى الطفل.

و كما هو معمول به الاختيار الجيد و الصائب للمنهج كونه ممثل السراج الذي ينير درب الباحث للوصول إلى نتائج علمية دقيقة و قد اعتمدنا في مذكرتنا المنهج التاريخي الذي قمت بتتبع و تتطور مسرح الطفل، مع النشأة الفنية و الإبداعية و الثقافية للطفل، كما وظفنا في الفصل الثالث المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن مضامين المسرحية المدروسة و دلالتها الفنية و الإبداعية.

و قد قسمنا بحثنا إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول بعنوان مسرح الطفل نشأته و تطوره. و قسمناه الى ثلاث مباحث وكل مبحث إلى مطالب على النحو الأتي: المبحث الأول: ماهية مسرح الطفل.

المطلب الأول: تعريف مسرح الطفل لغة، المطلب الثاني:تعريف مسرح الطفل اصطلاحا

أما المبحث الثاني: نشأة مسرح الطفل و تطوره.

المطلب الأول: نشأة مسرح الطفل.

المطلب الثاني: أهمية مسرح الطفل.

المطلب الثالث: أهداف مسرح الطفل.

و المبحث الثالث: أشكال و خصائص مسرح الطفل.

تناولنا في المطلب الأول: أنواع مسرح الطفل.

المطلب الثاني: خصائص مسرح الطفل.

و بالنسبة للفصل الثاني: البناء الفني، قسمناه أيضا إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفاهيم أولية.

المطلب الأول: تعريف البناء الفني، المطلب الثاني: أهمية البناء الفني.

المبحث الثاني: بناء النص المسرحي.

المطلب الأول: الشخصيات، المطلب الثاني: الحـوار، المطلب الثاني: الزمان والمكان.

المطلب الثالث: الفكرة والحبكة.

المبحث الثالث: ملحقات الخشبة.

المطلب الأول: الإضاءة، المطلب الثاني: الحوار، المطلب الثالث: الأقنعة.

المطلب الرابع: الملابس، و المطلب الخامس: الموسيقى.

و الفصل الثالث:البناء الفني لمسرحية بيت الأصدقاء.

المبحث الأول:مفاهيم أولية.

المطلب الأول: التعريف بالكاتب نور الدين الهاشمي. المطلب الثاني :أهمية البناء الفني.

المبحث الثاني: بناء النص المسرحي المطلب الأول: الشخصيات.

المطلب الثاني: الحــوار. المطلب الثالث: الزمان و المكان. المطلب الرابع: اللغة و الحبكة. المبحث الثالث:ملحقات الخشبة المطلب الأول: الإضاءة.

المطلب الثاني:الأقنعة. المطلب الثالث:الملابس المطلب الرابع:الموسيقى.

و لكل بحث علمي صعوبات تعيق الباحث:

إن رحلة البحث كانت طويلة ، قلة الوقت، قلة المصادر و المراجع.

جمع المادة العلمية نظرا لعدم كثرة المراجع في هذا اللون الأدبي ، إضافة إلى أن أغلبها تناولت أدب الأطفال بشكل عام، أما الأعمال التي تناولت دراسة مسرح الطفل خاصة فهي قليلة.

أما الخاتمة:

فكانت اللبنة الأخيرة في بناء البحث ، والتي عرضت من خلالها أهم النتائج توصلت إليها خلال هذه الرحلة الشيقة في أثناء البحث والدراسة ، كما طرحت خلالها بعض المقترحات ، والتوصيات التي أسعى من خلالها إلى النهوض بهذا اللون في بلادنا، وفتح المجال أمام الباحثين، والدارسين للمزيد من الدراسات حول مسرح الطفل.

وعلى الرغم من هذه الصعوبات فلقد وجدنا في طريقنا من يدلنا ويأخذ بيدنا إلى الاستمرار وهو أستاذنا المشرف " إسماعيل محروق"، الذي كان خير مؤطر و موجه، ومرشد، و لا ننسى الأستاذ "زناتي يوسف " الذي لم يبخل علينا بالمساعدة الذي وقف معنا في كل

خطوة خطيناها مشجعا لنا على إتمام مسيرتنا، بدون أن أنسى أمي التي كانت الرفيق الدائم و المساعد في كل شيء حفظها الله و أطال في عمرها ، والى كل من حفزنا حتى ولو بكلمة.

الفصل الأول: مسرح الطفل نشأته و تطوره.

المبحث الأول: ماهية مسرح الطفل.

المطلب الأول: تعريف مسرح الطفل لغة.

المطلب الثاني :تعريف مسرح الطفل اصطلاحا

المبحث الثاني: نشأة مسرح الطفل و تطوره.

المطلب الأول: نشأة مسرح الطفل.

المطلب الثاني: أهمية مسرح الطفل.

المطلب الثالث: أهداف مسرح الطفل

المبحث الثالث: أشكال و خصائص مسرح الطفل.

المطلب الأول: أنواع مسرح الطفل.

المطلب الثاني: خصائص مسرح الطفل.

الفصل الأول: مسرح الطفل نشأته و تطوره.

المبحث الأول: ماهية مسرح الطفل .

المطلب الأول: تعريف مسرح الطفل.

تعددت و تنوعت أشكال المسارح و موضوعاتها عبر الزمن ، و من بين هذه الأشكال نجد مسرح الطفل . حيث اختلفت الآراء حول مفهومه ، فاختلفت من باحث لأخر سواء كان ذلك من الجانب اللغوي ، أو الاصطلاحي و قبل الشروع في تعريف مفهوم مسرح الطفل و ضبط مفهومه يجب أن نقف عند مفهوم المسرح .

عرف المسرح أبو الفنون و أولها منذ أيام الإغريق و الرومان و قدرته على الموالفة بين عناصر فنية متعددة حيث كانت المسارح هي الوسيلة الوحيدة للتعبير الفني بعد حلبات المصارعين و السباقات، فكان عبارة عن طقوسات و أناشيد تقدم للأهلة و هذه الأخيرة تقام في الكنائس.

وبدايات المسرح الأولى كانت المسرحيات الشعرية كالإلياذة و الأوديسة ، بحيث يعود لهما الفضل في ظهور أول نص مسرحي مكتوب ، فالمسرح إذن هو عبارة عن ترجمة نص مكتوب إلى عرض مسرحي يقدم أمام الجمهور و على خشبة المسرح، و هو ليس بوسيلة الترفيهية و المتعة فحسب بل يعد مؤسسة تربوية تشمل جميع طبقات المجتمع .

ونقف عند

1. **التعريف اللغوي للمسرح** عند لسان العرب لابن منظور:

والمَسرح، بفتح الميم: مرعى السرح، وجمعه المَسارح، ومنه قوله: إذا عاد المَسارح كالسّباح وفي حديث أم زرع: له إبل: قليلات المسارح، هو جمع،مسرح، وهو الموضع الذي تسرح إليه الماشية بالغداة للرعي(1) ، ووردت في معجم الوسيط بمعنى ـَ سَرْحاً، وسُرُوحاً: خرجَ بالغداة المسرح مرعى السَّرْح وَمَكَان تمثل عَلَيْهِ المسرحية (مو) (ج) مسارح. المسرح الْمشْط (ج) مسارح (2). أما في معجم الشامل:" مَسْرَحُ: المَسْرَحُ بفتح الميم: مرعى السرح، والجمع المسارح.والمسرح في عصرنا، خشبة مرتفعة يقوم عليها الممثلون عند تمثيل أدوارهم والجمع مسارح"3.

حيث توصلنا إلى جملة من الأفكار مفادها أن المعاجم اختلفت في تعريفاتها للمسرح ، فمعجم إبن منظور يرى أنه الموضع الذي سرح الماشية ، و معجم الوسيط يرى أن المسرح هو مكان تمثل عليه المسرحية ، أما معجم الشامل يرى انه خشبة مرتفعة ، فبالرغم من هذا الاختلاف إلا أنهم ينفقون في الجذر اللغوي نفسه ألا و هو (س،ر،ح) .

2. التعريف الاصطـــــلاحي:

لقد تعدد و تباين مفهوم المسرح بين المفكرين و النقاد، و اختلفت تعريفاتهم من شخص لأخر ،حيث نجد أن أصل المسرح :(المكان المعروف لعرض المسرحيات ثم

1-ابن منظور، لسان العرب ،مادة ز، س، ش.ص، م 7،8 ، دار صادر بيروت، ط1، ص163.

2- إبراهيم مصطفى أحمد حسن الزيان حامد عبد القادر محمد النجار، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة ، ط4، سنة 1426هـ/2004م، ص 425-426.

3- عبد المنعم سيد عبد العال، الشامل لجموع التصحيح و التكبير في اللغة العربية ج2 مكتبة غريب، ط1، سنة 1403هـ-1982م، ص234.

استعير للدلالة على المكان الذي وقع فيه حدث ما على التشبيه بالمسرح الذي تجري فوقه أحداث المسرحية ، فيقال: مسرح الأحداث ، مسرح الجريمة ، مسرح العمليات ....) 1.

يرى كامل المهندس و مجدي وهيبة أن المسرح:(هو البناء الذي يحتوي على الممثل أو خشبة المسرح، و قاعة النظارة، و قاعات للإدارة و استعداد الممثلين لأدوارهم)2.

و ترى قواص هند :(أن كلمة المسرح مشتقة من الفعل سرح فالممثلون يسرحون فوق خشبة المسرح ، كما أن فكر المشاهدين يسرح عمد مشاهدة تمثيلية)3.

أما عند ماري إلياس و حنان قصاب نجد أن لفظة المسرح (تستخدم للدلالة على شكل من أشكال الكتابة يقوم على عرض المتخيل عبر الكلمة كالرواية و القصة ....، كما تستخدم للدلالة على شكل من أشكال الفرجة. قوامه المؤدي، الممثل من جهة و المتفرج من جهة أحرى.. وتدل أيضا على المكان الذي يقوم فيه العرض)4....

1-محمد داود، معجم التعبير الإصلاحي في اللغة العربية المعاصرة، دار غريب، القاهرة، سنة2003م، ص499.

2- كامل المهندس و مجدي وهيبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984م، ص356.

3- أحسن تليلاني، المسرح الجزائري، دراسات تطبيقية في الجذور التراثية و تطور المجتمع، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2013، ص 15.

4- ماري إلياس و حنان قصاب و حسن، المعجم المسرحي مصطلحات و مفاهيم، المسرح و الفنون العرض العربي، انجليزي، فرنسي، مكتبة لبنان الناشرون، لبنان، ط1، 2006، ص424.

كما يعرف المسرح أيضا بأنه: (عمل إبداعي يفترض الصنعة و يوحي بأنه حقيقي ، و هو صف مزدوج يقوم على العلاقة بين مكونين هما النص من جهة و العرض الذي يشكل غاية المسرح من جهة أخرى)1.

(المسرح هو بناء لتقديم عروض درامية و لأعمال الدرامية المجمعة مثل المسرح الفرنسي ، وهو نوعية العرض الدرامي مثل المسرح الجيد و المسرح الممل ، و أصل الكلمة اليوناني يماثل أصلها العربي في أنها تعني مكان الرؤية حيث يسرح البصر وقد فسرت الكلمة ،وطبقت بطرق مختلفة منذ بداية استخدامها حيثما إشارات إلى مسرح ديونيسوز في اكروبول اثينا ،ولكن المصطلح ظل جزءا حيا من الآداب مئات السنين وما زال يتضمن معنى جوهريا وهو عرض في الحوار أو تمثيل صامت لفعل يتتبع صراعا بين الشخصيات)2،ويقصد به أيضا المكان الذي يقدم فيه مختلف المسرحيات ،وفي تعريف أخر:(مكان تجري فيه أحداث المسرحية)3.

و عرف أيضا:(بالبناء الذي يحتوي على الممثل على خشبة المسرح وقاعة النظارة وقاعة أخرى للإدارة و واستعداد الممثلين لأدوارهم وقد يراد به الممثل قاعة المشاهدين فقط)4.

و«المسرح هو ساحة اجتماعية وهو الذي يجعل خبرة الأداء المسرحي أو الموسيقي الحي أو ما شابه ذلك من أشكال الأداء»1.

1- ماري إلياس و حنان قصاب و حسن، المعجم المسرحي مصطلحات و مفاهيم، المسرح و الفنون العرض العربي، المصدر نفسه، ،ص 425.

2- إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات العربية للمؤسسة العربية، للناشئين المتحدثين، العالمية للطباعة والنشر، صفافي، الجمهورية التونسية، الثلاثية الأولى،1986،ص 321 322 .

3-جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار المعلم للملايي، ط1، بيروت،1979، ص274.

4- مهدي و هبة و كامل المهندس، المرجع السابق، ص356.

ونستنتج مما سبق أن المسرح يحمل العديد من الدلالات إذ يطلق على الجانب الكتابي الذي يحول الكلمة إلى مشهد والجانب المرئي الذي يشمل الممثل والمتفرج والمتلقي، وكذلك تطلق كلمة المسرح على المكان الذي تؤدى فيه العرض.

المطلب الثاني: ماهية الطفل.

1- المعنى اللـــــــــــــــغوي للطفل.

جاء في مختار الصحاح : ط ف ل :الطِّفْلُ المولود وولد كل وحشية أيضا طفل والجمع أطْفَالٌ وقد يكون الطِّفْلُ واحدا وجمعا مثل الجُنُب قال الله تعالى {أو الطِّفل الذين لم يظهروا} يقال منه أطْفَلَتِ المرأة و الطَّفَلُ بفتحتين مطر والطُّفَيْلِيُّ الذي يدخل وليمة لم يُدع إليها والعرب تسميه الوارش2 .

وجاء أيضا« الطفل بكسر الطاء وسكون الفاء هو الصغير من كل شيء عينا كان أو حدثا،فالصغير من أولاد الناس والدواب هو طفل والصغير من السحاب هو الطفل وهكذا»3،

« طِفْلُ :الصَّغيرُ من كلِّ شيءٍ، أو المَوْلودُ، ووَلَدُ كلِّ وحْشِيَّةٍ أيضاً، بَيِّنُ الطَّفَلِ والطَّفالَةِ والطُّفولَةِ والطُّفولِيَّةِ، ج :أطْفالٌ، والحاجَةُ، والليلُ، والشمسُ قُرْبَ

1- جيلين وبيلسون، سيكولوجية فنون الأداب، ت ر:تاكو عبد الحميد عالم المعرفة، دط، 1978، ص93.

2-محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، 1986، ص 166 . سورة النور الاية31.

3- محمد ضياء الدين خليل، حقوق الطفل مفهومها وتطورها عبر التاريخ البشري، أعمال مؤتمر الدولي السادس، الحماية الدولية للطفل، 22،20نوفمر 2014، طرابلس ص 4.

الغُروبِ، وسَقْطُ النارِ، وكلُّ جُزْءٍ من كلِّ شيء، عَيْناً كان أو حَدَثا»1. و جاء في قوله تعالى : (وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)2، و قوله تعالى أيضا: (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)3، ونلاحظ من خلال التعاريف السابقة أن الطفل في اللغة هو البالغ لسن الرشد سواء كان ذكرا أوأنثى، أما مفهومه في القران الكريم هو منذ الولادة صبي حتى يحتلم.

2- المعنى الاصطلاحي للطفل.

الأطفال هم القطاع الممتد من عمر الإنسان منذ الميلاد حتى سن الاعتماد الكامل على الذات وقد حدد قانون مصري للطفولة بناء على آخر إعلان عالمي لحقوق الطفل صادر عن الأمم المتحدة من انتهاء مرحلة الطفولة بين الثامنة عشر يعني إدخال مرحلة الفتوة ومرحله المراهقة والفترة الأولى من مرحلة الشباب في فتره الطفولة...4، فنرى أنه يعرف لنا مراحل نمو الإنسان من ولادته إلى مرحلة شبابه.

ويوجد تعريف أخر بأن:(الطفل نموه العقلي يبدأ في التعريف على الحياة على أساس خبرات الماضي سبيل إلى فهم أعمق للحاضر ويبدأ في إدراك أن عليه أن يخرج

1-لسان العرب المحيط، إبن منظور،الجزء2، المادة(الطفل)، ص529.

2- القرآن الكريم، سورة النور، الآية 59.

3- القرآن الكريم، سورة غافر، الآية 67.

4-إسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في العالم المعاصر، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط1، رمضان 142هـ، يناير2000من ص18.

من دائرة حياته الذاتية واليومية الضيقة و ويتجاوزها ليشعر بالأمان فيها وهنا يستعين بالخارج لتامين الداخل)1.

كل هذا يتبين أن الطفل يكمل مراحل نمو عقله بالتدريج حيث يبدأ هذا الأخير باستيعاب كل تصرفاته والأعمال التي يقوم بها ويستعين ذلك بالمجتمع الخارجي لكي يصبح قادرا على تحمل المسؤولية أكثر.

ويعرف كذلك بأنه الإنسان غير البالغ المكلف وقد حدد الله تعالى مرحله التكليف مع بداية البلوغ لقوله تعالى :(وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ)2 .

ويقول آخر(على الأطفال بأنهم أولئك الذين لم يتجاوزوا السادسة عشر من أعمارهم والذين يتهيأ لهم أن يلعبوا يغنوا ويسمعوا إلى الموسيقى والبرامج ويشاهدوا السينما والتلفزيون ويقرؤون الكتب والمجلات، وتجمعهم المدارس والأندية والساحات والمكتبات و المعسكرات)3.

وكل هذه التعريفات يلاحظ عليها أنها لم تبتعد كثيرا عن التعريف اللغوي بل تشترك إلى نفس النقطة، الطفل إذا هو كل مولود منذ أن يخرج من بطن أمه إلى أن يبلغ سن الرشد ويتحمل المسؤولية. ومن تعريف للمسرح والطفل يمكن تعريف مسرح الأطفال بأنه:(هو ذلك المسرح الذي يخدم الطفولة سواء قام به الكبار أو الصغار ما دام الهدف منه هو إمتاع الطفل والترفيه عنه وإثارة معارفه وخبراته وحسه الحركي، أو أن يقصد به

1 – عبد الفاتح أبو معال، أدب الطفل، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط2 ، ص16.

2–القران الكريم، سورة النور، الآية 59.

3–أدب الأطفال فنونه ووسائطه، هادي نعمان الهيتي،دار الشؤون الثقافية العامة ،بغداد. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1977م، ص12.

تشخيص الطفل لأدوار تمثيلية و لعبية، ومواقف درامية للتواصل مع الكبار والصغار ما داموا يمتلكون مهارات التنشيط والإخراج، وتقنيات إدارة الخشبة أما الصغار فيمثلون ويعبرون باللغة والحركة، ويجسدون الشخصيات، وقد يقوم به الطفل تمثيلا وإخراجا وتأليفا ما دام الكبار يقومون بعملية التاصير للعمل، فمسرح الطفل يعتمد تاره على التقليد والمحاكاة وتارة على الإبداع الفني،والإنتاج الجمالي)1،

ويعرفه موسى كولبزع: (بأنه تجربة مسرحية رسمية تقدم من خلالها مسرحية لجمهور من الأطفال، والهدف منها هو تقديم أفضل تجربة مسرحية لجمهور من الأطفال والهدف منها هو تقديم أفضل تجربة مسرحية للجمهور، من أجل هذه الغاية يوظف المسرح الأطفال جميع التقنيات وقواعد المسرح)2.

أما دكتور روحي ديلديم: (جعل مسرح الطفل مسرحا للإبداع الذي يخص الأطفال والمقدم من قبل ممثلين كبار حيث يقدمون من خلاله بطرق أكثر فنية بعض المشاكل النفسية التي تهتم وتحس بمشاكل الطفل)3.

يعد مسرح الطفل جنسا أدبيا يساعد في تكوين شخصية الطفل ويعزز ثقته بنفسه كثيرا، وكذلك لغته الخطابية فيصبح يتميز بالمهارة كما تثري رصيده اللغوي، فالمسرح يساعد الأطفال على إخراج شحناتهم الزائدة، ويكشف قدراتهم وينميها. فمسرح الطفل يعتبر من ابرز الأجناس الأدبية للأطفال عبر التاريخ كما يعد مظهرا من مظاهر التطور والرقي عبر العصور. وكذلك نعتبره من أهم الفنون والسبل للوصول إلى عقل الطفل ووجدانه، فيحرره من القيود التي قد تحصر شخصيته وتضعفها فهو يكسر الخجل الزائد

1- مروان مودنان، مسرح الطفل من النص إلى العرض، مطبعة النيل ،ط1 ،2015م، ص8.

2- مروان مودنان، مسرح الطفل من النص إلى العرض، المرجع نفسه، ص7.

3- مروان مودنان، مسرح الطفل من النص إلى العرض، المرجع نفسه، ص7.

ويعطي للطفل الطلاقة في الكلام ويجعلهم يعبرون عن مشاعرهم وأفكارهم بكل تحرر وطلاقة. كما نجد في تعريف آخر أن: (مسرح الأطفال هو المكان المهيأ مسرحيا لتقديم عروض تمثيلية كتبت وأخرجت خصيصا لمشاهدين من الأطفال، وقد يكون اللاعبون كلهم من الأطفال أو الراشدين أو خليط من كليهما معا وبهذا، فالأطفال هم الأساس الذي أنسجت لأجلهم العملية المسرحية نصا وإخراجا)1.

كما نجد المعجم المسرحي يعرف مسرح الطفل تعريفا متكاملا، كما فتح آفاق لمسرح الطفل من خلال تحديد فروعها وتنوع في الأماكن فمسرح الطفل (تسميه تطلق على العروض التي تتوجه لجمهور الأطفال والباقيين، يقدمون ممثلون من الأطفال و الكبار، وتتراوح غايتها الإمتاع والتعليم كما يمكن أن تشمل التسمية عروض الدرامية الذي توجه عاده للأطفال، ويمكن أن يأخذ مسرح الأطفال شكل العرض المسرحي المتكامل الذي يقدمه في صالات المسرحية أو في أماكن تواجد الأطفال مثل: الحدائق أو المدارس)2.

وفي تعريف آخر نجد انه:(هو احد الوسائط الفاعلة في تنمية الأطفال عقليا وجماليا ولغويا وثقافيا،أو هو أحد أدوات تشكيل ثقافة الطفل، فهو ينقل للأطفال بلغة محببة نثرا أو شعرا وبتمثيل بارع،وإلقاء مانع للأفكار و المفاهيم والقيم ضمن أطر فنية حافلة بالموسيقى والغناء والرقص)3.

1-علية نعوم، مسرح الطفل في الجزائر، عز الدين جلاوجي أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب الجزائري الحديث كلية الآداب و اللغات ،جامعة الحاج لخضر، باتنة،2012، ص41.

2-ماري إلياس، حنان قصاب المعجم المسرحي، مفاهيم ومصطلحات المسرح فنون العرض، مكتبة لبنان ناصرون، ط1، سنة 1997، ص41.

3-هادي نعمان الهيتي ، أدب الأطفال فلسفته فنونه وسائطه، ،ص 304.

ويعرفه الدكتور محمد فؤاد:(هو الذي يشير إلى العروض التي يقدمها ممثلون بالغون أو محترفون أو هواة، وفنانو الدمى في المسرح أو القاعات)1.

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن مسرح الطفل هو: مسرح للأطفال لفئة عمرية محدده لإنماء قدراتهم العقلية والفكرية، واكتساب الطفل آليات تساعده في جميع جوانب الحياة واكتساب بعض القيم الأخلاقية والدينية، والغاية من هذه المسرحيات تطوير معرفة الطفل.

المبحث الثاني: نشأة مسرح الطفل و تطوره.

بداية نتحدث عن المسرح بصفة عامة كان تطوره في العالم الغربي: بداية بمرحلة اليونان بعد ذلك مرحلة المسرح الرومانسي، وفي العصر الحديث تطور المسرح بشكل كبير بعد الحرب العالمية الثانية، مما أدى لظهور تيارات واتجاهات وأنواع مسرحية عدة: مسرح العبث، المسرح الرمزي...،أما بالنسبة للعالم العربي: بدايته كانت عند هارون النقاش تطور عبر الترجمة وعدة مسرحيات، ونوع من التقليد.

المطلب الأول: نشأة مسرح الطفل.

ترجع نشأة مسرح الطفل إلى أصول فرعونية، وذلك من خلال ما يعرف« بمسرح الدمى»، حيث عثر على بعض الدُّمى في مقابر بعض أطفال الفراعنة. كما أشارت بعض

[1]–محمد فؤاد الحوامدية، أدب الأطفال و الطفولة، دار الفكر، عمان، ط1، سنة2014م،ص186.

الرسوم المنقوشة على الآثار الفرعونية إلى حكايات و تمثيليات حركية موجهة للصغار1. كانت تقام المسرحيات في الكنائس ليشاهدها الأطفال.

يبدو أن مسرح الدّمى، كان معروفا في العالم القديم، وقد تحدث «أرسطو» في بعض مؤلفاته عن نوع من الدّمى التي تتحرك تلقائيا، كما أشار هوراس إلى«دُمى»خشبية تتحرك بشدّ الخيوط2.

1. نشأة مسرح الطفل في العالم الغربي:

كما نشأ عند الغرب،«قد عرفت أوروبا مسرح الطفل منذ القرن الثامن عشر، ويُعد العرض المسرحي الذي قدمته (مدام ستيفاني ديجيلينيس) عام 1784 في باريسأول عرض مسرحي قدم للأطفال»3.

مما يتبين لنا أن مسرح الطفل كان حاضرا منذ القديم، حتى ولو كان بصورة بسيطة. اهتمت الدول الغربية بمسرح الطفل كثيرا، مما أدى إلى دمجه في المنهج الدراسي، قامت في أوائل الخمسينيات تقريبا بإدخال المسرح في المنهج المدرسي4. كان ملهم الهام في العديد من الدول الأوروبية، من الدول التي نشا فيها تعد الولايات المتحدة الأمريكية في طبيعة الدول التي اهتمت بمسارح الأطفال5.

---

[1]–فوزي عيسى،أدب الأطفال –الشعر–مسرح الطفل–القصة، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، ط1، 2007م،ص91.

[2]–المرجع نفسه، ص91.

[3]– فوزي عيسى، المرجع السابق، ص91.

[4]–خيار نعيمة، تعليمة المسرح في المدرسة الجزائرية، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية ،المجلد 5، العدد12، ديسمبر2017، ص106.

[5]–فوزي عيسى، المرجع نفسه، ص91.

رغم الاهتمام والوعي المتصل إليه من طرف الولايات المتحدة الأمريكية إلا أنها لم تصل إلى هدفها، فالاهتمام بالطفولة يكون شامل لا ينحصر عند مرحلة واحدة فقط، وجب التعمق للوصول إلى الغاية المبتغاة لتوصيل الفكرة.

سعت واهتمت ألمانيا بمسرح الطفل، فانفتح أول مسرح للأطفال بمدينة(لايبزج)بألمانيا عام1946م1، جاء ليغطي ويتخطى ويزيل الآلام المعاشة من طرف الألمانيين، حيث نشأت عدة مسرحيات. أهمها مسرح الطفل الذي عُرض في برلين.أما بالنسبة لفرنسا: هي من الأوائل التي تطرقت لمسرح الطفل مدام دي جيليسين، قُسمت باريس إلى مجموعة من الأحياء كلُ حي مقيد مسؤول عن أعمال أحد الكتاب، وعند الانتهاء من الأعمال يجتمع أطفال الأحياء ويتبادلون الأفكار والآراء لأعمال الكتاب، مما تسعى هذه الفكرة لنشر الترفيه والتعليم والمعرفة.

وفي ايطاليا اهتمت (حيسي جرانتو)بإنشاء مسرح للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمسه أعوام إلى عشرة2. «ولقد استعمل كوك المسرح في تدريسه لشكسبير ،وأصبحت الدراما لديه تعني المعايشة والتجربة أي انه استعمل المسرح كوسيلة تساعد الطلاب على استيعاب المادة المدرسية والاستمتاع بها3.

2. نشأة مسرح الطفل في العالم العربي:

عرف العرب انتشار كثير من الفنون أبرزها القصة الرواية، أعمال درامية مسرحيات، ومن الأعمال المسرحية نجد القصص الدرامية في أعمال بن حزم وابن عبد

[1]– فوزي عيسى المرجع نفسه، ص92.

[2]– فوزي عيسى، المرجع السابق، ص94.

[3]– خيار نعيمة ، المرجع السابق،107.

ربه وكتب الجاحظ، وكذا نوادر جحا وكذلك القصص الدرامية التي تدور على لسان الطير والحيوانات1.

بداية المسرح بشكل عام كان عبارة عن مسرح الدمى، وكل هذا فإن أدب الطفل بشكل عام نشا منذ العُصور القديمة جدا، فلم يُدرس ولم يُدون فقط،وإنما كان نابعا في المشاعر وفي العواطف،أما بالنسبة لمسرح الطفل، فلم يصل إلى غاياته المرادة رغم انه من الفنون والوسائل المهمة في توعية الطفل وتربيته،وأول دولة عربية ظهر فيها المسرح هي مصر، يقول محمد بوشحيط:«المسرح منذ أول مرة في مصر القديمة»2

ومن الأسماء التي يعرفها المجتمع المصري محمد محمود رضوان، محمد يوسف المحجوب،أنس داوود،في سوريا النشأة الأولى لمسرح الطفل كانت على يد السوري مارون النقاش، وقد اشتهرت سوريا في مجال الفنون الشعبية، فنجد الغراغوز ومن رواده محمد حبيب، فقد كان يقدم الفنون المسرحية والرقص3، ومن أبرز المسرحيين جورج دخول، جميل الأوغلي.

حيث تطور المسرح الطفل في سوريا رويدا رويدا إلىأن وصل إلى طريق النجاح والازدهار في لبنان كان محدودا في الجمعيات و المدارس،أما التونسيون انتظرو حوالي القرن والنصف قبل أن يشهدوا المسرح في بلادهم4. ظهرت مسرحية الانتقام للمؤلف الشيخ محمد مناشو،أما في المغرب فكانت نشأته عندما قام محمد عز الدين بزيارة

---

[1]–راقية بقعة، مسرح الطفل التجربة و الآفاق، دار الفيروز للإنتاج الثقافي، الجزائر، دط، الجزائر، 2013م ، ص 55.

[2]– راقية بقعة، المرجع السابق، ص55.

[3]– راقية بقعة، المرجع السابق، ص56.

[4]– راقية بقعة، المرجع نفسه، ص59.

للمغرب، وفي الجزائر تطور في ظل الاستعمار الفرنسي وتطور عبر مراحل، عرف ازدهارا خلال العصور الحديثة.

المطلب الثاني: أهمية مسرح الطفل.

لمسرح الطفل دور هام لتنمية القدرات الاجتماعية والإبداعية للأطفال، يساعد على المساهمة في تطوير مهاراتهم في التواصل و التفكير و المعارضة، فهو يساعد على بناء شخصية الطفل، كما يمكن لمسرح الطفل تعزيز القيم و التعلم بطريقة ممتعة تشمل كثيرا من التفاعل، فهو يشجع الخيال و الابتكار لدى الأطفال، فمسرح الطفل ليس بوسيلة ترفيهية بقدر ما هو وسيلة لبث الوعي والفكر، يتميز بدور خطير في تنشئة الطفل وتكوينه، وتفجير طاقته الإبداعية والسلوكية، ولذلك لم يكن مارك توينMark Tuin مبالغا حين ذهب إلى أن مسرح الطفل هو أعظم الاختراعات في القرن العشرين ووصفه «بأنه أقوى معلم للأخلاق»، وخير دافع إلى السلوك الطيب، اهتدت إليه عبقرية الإنسان لان دروسه لا تلقَن بالكتب بطريقة مملة، بل بالحركة المتطورة التي تبعث الحماس...

فكتب الأطفال لا يتعدى تأثيرها العقل، و قلما تصل إليه بعد رحلتها الطويلة الباهتة، و لكن حين تبدأ الدروس رحلتها من مسرح الأطفال، فإنها لا تتوقف في منتصف الطريق بل تمضي إلى غايتها1. حيث يعتبر مسرح الأطفال وسيلة تربوية، فهو يساهم في تنمية العقل، كما يهتم بالجانب الفني للنشء منذُ مراحلهم الأولى سواء في المحيط المدرسي أو خارجه،الأطفال ينجذبون بطبيعتهم للمسرح باعتبار أن المسرحية«هي نوع من

[1]– فوزي عيسى، المرجع السابق، ص89.

اللعب التخيلي»، ويجمع المسرح بين اللعب والمتعة الوجدانية وفيه الحوار والحركة والألوان والموسيقى، و فيه الجمال والحقيقة1.

أدركت الدول الأوروبية لأهمية مسرح الأطفال في ترثية الطفل من الناحية التعليمية والتربوية.

يكمن الدور البنائي لمسرح الطفل في أهمية الأساس في أي بناء، فلا بناية بلا أساس متين، و إذا قامت على أساس غير مميز فهي عرضة للاحتمالات السقوط والهدم2، فمسرح الطفل من الفنون المعاصرة والمعتمدة في تربية و تعليم النشء، يعمل على تكوين شخصية الطفل،ويبين لهم دورهم في بناء مجتمع مثالي، كما يعمل على غرس الصفات النبيلة فيهم وتنميته خيالهم وقدراتهم، حيث يُعد مسرح الطفل من أهم مجالات أدب الطفل، حيث أن جميع الدول عملت على توظيفه وترقيته، ويعمل على تنميه الأحاسيس الجيدة والجمالية، وإشباع رغبة الطفل من ناحية المعرفة والبحث، اعتماد الطفل على نفسه و مواجهة الجمهور و سهولة اندماجه في الجماعة دون أي خوف فهو مزيج بين العمل و التعليم و الترفيه والمتعة بدون أي معارضات.

المطلب الثالث: أهداف مسرح الطفل.

تمثلت في تعليمية، سيكولوجية، تربوية، وغيرها،فإنها تختلف باختلاف الأعمال المسرحية الموجهة للطفل

1- الهدف التربوي السلوكي الأخلاقي:

[1]- فوزي عيسى، المرجع السابق، ص90.

[2]-مروان مودنان، المرجع السابق، ص25.

يعتبر مسرح الطفل مصدر لتربية الطفل، وتميزه بتربية حسنة، وقد تكون هناك مسرحيات دينية، تعليمة، قد تكون مثلا عن الرسول صلى الله عليه وسلم، يقتدي به الطفل ويحمل صفاته، تساعد الطفل على المعرفة واكتشاف وغيرهم من العلماء...، فيساعد مسرح الطفل تتبع الصفات الحسنة ومعرفة سبل النجاح، فالطفل هو الإنسان في أولى وأدق مراحله واخطر أدواره1.

2-الهدف النفسي:

يساهم ويساعد مسرح الطفل على إخراج مكبوتات وميولات الطفل وتوظيفها، يقوم الطفل بالترويح عن نفسه وبناء شخصيته، يقوم مسرح الطفل بالترويح عن نفسه و بناء شخصية، يقوم المسرح بوظيفة نفسية مهمة، حيث يجد الأطفال في المسرح متنفسا عن رغباتهم المكبوتة وتتحرر شخصياتهم2،فهو يساعد على كسر حاجز الخوف.

3- الهدف الإبداعي الإمتاعي:

قبل أن يكون مسرح الطفل وسيله ترفيهية مسلية فهي تفجر إبداع وقدرات الطفل، ومعرفة مواهبه فلو لاحظنا فإننا نرى أن كل الأطفال ينجذبون نحو كل ما يحتوي على اللعب والتسلية، يقوم المسرح بمهمة الترويح و المتعة و التسلية

4-الهدف الحضاري:

[1]- إسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في العالم المعاصر، مكتبة الدار العربية للكتاب، مدينة مصر القاهرةن ط1، رمضان، 142هـ/يناير 2000م، ص30.

[2]- فوزي عيسى، المرجع السابق، ص107.

يساهم في تعليم الطفل بتقيده بالأوقات والمواعيد، كمواعيد الدراسة واللعب مثلا تمكين الأطفال من فهم الثقافات الأخرى وأساليب الحياة فيها، حتى يتمكنوا من التعايش معها1، ويسعون للاهتمام بمظاهرهم وأناقتهم من ملابس ونظافة شخصية الخ...

5-التوعية بأهداف كبرى:

تنشئه الطفل على غايات كبرى ومشاريع ضخمه تساهم في الازدهار.

المبحث الثالث: أنواع و خصائص مسرح الطفل.

المطلب الأول: أنواع مسرح الطفل.

تتنوع أنواع مسرح الطفل بحسب الشكل والأسلوب وحسب اختلاف العادات والتقاليد

1-المسرح التربوي الأخلاقي:

ينقل المعرفة والقيم من خلال العروض الترفيهية والتعليمية، يعتبر هذا النوع وسيلة لتربية الطفل ويعمل على نشر العادات والأعمال الحسنة كالصدق والشجاعة...، والتخلي على العادات و الأعمال السيئة: الفتنة و الكذب والسرقة...،فالمسرحيات التي تتضمن مواضيعا جيدة تقيد الطفل على إتباع الطريق الصحيح للنجاح مستقبلا، و يعتمد هذا النوع على أسلوب خاص، تنمية التفكير والذاكرة عند الأطفال والقدرة على ربط السبب بالنتيجة2.

[1]-إسماعيل عبد الفتاح، المرجع السابق، ص34.

[2]-عبد المعطي نمر موسى و محمد عبد الرحيم فيصل، أدب الأطفال دار الكندي للنشر و التوزيع، الأردن ، دط ، 2000م، ص32.

2-مسرح العرائس او الدمى:

شخصيات هذا النوع من المسرح نابعة من مخيلة الكاتب مؤلف المسرحية، فالفرق الأساسي بين المسرح الآدمي و مسرح العرائس يكمن في نوع الممثلين[1]،فقد تكون شخصيات حقيقية، وقد تكون عن شخصيات أو مخلوقات خيالية فهناك دمى تحرك بواسطة خيوط، وهناك دمى تحرك بأيادي العاملين على هذه المسرحية، و هو مسرح مكشوف يعرض قصصه في الهواء الطلق وله ستاره تنزل على الدمى أو ترتفع عنها[2] وعدد الأشخاص لا يتعدى خمسه أشخاص وتتنوع أنواع مسرح الدمى أو العرائس.

- عرائس خيال الظل.

-عرائس القفاز.

-عرائس الماريونت: هي التي تتحرك بالخيوط.

-عرائس العصى.

-عرائس السينما.

3-المسرح المدرسي:

يساهم هذا النوع في تنشيط وسعي المتمدرسين في ممارسة أنشطة متعددة في مجالات مختلفة، غاية هذا النوع في السير في الطريق الصائب، ويعمل على امتلاك ثقافة واسعة، فالمسرحية المدرسية إحدى أسس لتربية الطالب في جميع مراحل حياته،

[1]-محمد فؤاد الحوامدة، دب الأطفال فن وطفولة، دار الفكر ناشرون و موزعون،عمان،ط1، 1435هـ-2014م، ص189.

[2]- محمد فؤاد حوامدية، المرجع السابق، ص189.

فالأبحاث لا زالت متواصلة لتطوير هذا الفن، ووجب على المأهلين في هذا الفن على التركيز على أهم الوسائل النفسية والتربوية وتوفير في نفسيته روح الأمان و تجنب كل ما هو مرعب، و تكون الشخصيات متقاربة مع مرحلته الدراسية و حالته النفسية، بحيث يجب أن تقوم الشخصية بدورها المنوط بها وان تكون خيرة وشجاعة ومحبة للأمن[1]

وهناك العديد من المسارح تقوم بالاحتفالات مسرحية ومنها: الاحتفال بالأعياد الوطنية والدينية.

4-المسرح الاجتماعي:

هو المسرح الذي يحاكي الحياة المعاشة وأهم الأمور الاجتماعية، وتقوم بحل المشكلات، كما تقوم برسم ملامح المجتمع المعاشة المستمدة من الواقع التي تهم الطفل، و من أهم هذه المسرحيات في هذا النوع تساعد فهم الحياة وفهم من حوله.

المطلب الثاني: خصائص مسرح الطفل :

المسرح هو الطريقة الأنسب للتواصل وتكوين شخصية الطفل ثقته بنفسه لذا يجب أن يكون هذا الأخير موافقا لمطالب النمو واحتياجات الطفل و ذلك أن يكون في ظل ما نرجوه من الطفل، وما ينبغي أن يكون عليه تحقق بهذا العمل غاية مترفه وهادفة.

وكذلك يجب أن يخاطب وجدان الطفل وعقله بأسلوب فني راقي يتناسب مع المستوى المعرفي واللغوي والوجداني التي وصل إليهما الطفل، ويعتمد الصورة الفنية

[1]-راقية بقعة، مسرح الطفل، التجربة ة الافاق، دار الفيروز للإنتاج الثقافي، الجزائر دط، سنة 2013، ص75.

بشكلها المبسط ويبتعد تماما على الأخطاء، ولكي يكون لمسرح الطفل المعايير فيجب عليه إتباع الخطوات الآتية:

1-السهولة والوضوح والبعد عن التعقيد وتكثيف الأفكار والمعاني والأساليب الطويلة الملتوية.

2- مراعاة نمو الأطفال المعرفي والجسمي وخصائص كل مرحلة.

3- الابتعاد عن التجريد قدر الإمكان واللجوء إلى محسوس.

4- جمال الأسلوب وسهولة الفكرة وانسجام هذا الأدب مع خصائص الكتابة الفنية.

5- مراعاة درجه النمو العلمي للطفل سواء من الناحية اللغوية أو تحصيلهم من المعارف والمعلومات المختلفة.أن يشمل على خصائص فكرية تقوم على الخيال العلمي معظمها[1].

وكذلك توجد معايير أخرى منها:

6- تحديد الغرض أو الهدف من العمل المسرحي.

7- البساطة في المضمون والنزول إلى عقلية الطفل.

8- التدقيق في اختيار المسرحيات المترجمة للأطفال

9- سهولة اللغة.

10- ارتباط العمل المسرحي للطفل بالأشعار الجميلة.

[1]-عبد المعطي نمر موسى و محمد عبد الرحيم فيصل، ألمرجع السابق، ص33-34.

11- تنمية خيال الأطفال وتنميه الإحساس الجميل.

12- الميل إلى المسرح والأداء الحركي البسيط.

13- الإلحاح على الصفات الإنسانية والإيجابية وبيان قيم المجتمع من خلال الجانب التلقيني[1]

[1]- مروان مودنان، المرجع السابق ص 33-34.

الفصل الثاني: البناء الفنـــــي المسرحي .

المبحث الأول: مفاهيم اصطلاحية.

المطلب الأول: تعريف البناء الفني.

المطلب الثاني: أهمية البناء الفني.

المبحث الثاني: بناء النص المسرحي.

المطلب الأول: الشخصيات.

المطلب الثاني: الحــوار.

المطلب الثاني: الزمان والمكان.

المطلب الثالث: الفكرة والحبكة.

المبحث الثالث: ملحقات الخشبة.

المطلب الأول: الإضاءة.

المطلب الثالث: الأقنعة.

المطلب الرابع: الملابس.

المطلب الخامس: الموسيقى.

الفصل الثاني: البناء الفنـــــــي المسرحي .

المبحث الأول: مفاهيـــم اصطلاحية.

المطلب الأول: تعريف البناء الفني.

هو أهم عنصر في بناء النص الأدبي(الرواية، مسرحية.....)

فهو الطريقة التي تضم أجزاء النص، الهيكل متمثلا في التركيب والترتيب والتأليف بين عناصر تُكون النص وتدل عليها1، فان البناء الفني يتركب على منهجيه خاصة البناء الفني يفرض اتساق المعنى وانسجامها

البناء الفني في المسرحية:

المسرحية هي جنس أدبي، لها معايير وأسس تُبنى عليها وتقوم على أسسها وتُحدث حس جمالي خاص تتمثل هذه الأسس في الحدث، الشخصيات، الزمان،المكان اللغة، الحوار، الصراع،الحبكة، حيث ينبع بناء المسرحية من إبداع الكاتب وجمهوره، بناء المسرحية له تصميم معروف لكن لا يخلو من اختيار المؤلف النابع من ضرورة موضوعية أو ذاتية2.

---

[1]– فضيلة طايبي و أسيا خيتوس، البناء الفني في الرواية الممسرحة نموذجا (رواية كل من عليها خان للسيد حافظ)، دار الطباعة الحرة ، الإسكندرية–القاهرة، ط1، 2022م، ص8.

[2] –فضيلة طايبي أسيا خيتوس، المرجع السابق، ص8.

بداية يتم اختيار الحدث الفكرة، ينتهي الكاتب بالعرض المسرحي أو الكتابة المسرحية التي تشمل كل أسس بناء المسرحية، والحق انه إذا كانت المسرحية تدور حول حدث ما فإنه لا يقع بلا شخصيات أو حوار أو مكان أو زمان1.

المطلب الثاني: أهمية البناء الفني.

يلعب البناء الفني دورا حاسما في إيصال رسالة المسرحية وجذب اهتمام الجمهور فهو يشمل الإضاءة، والديكور والملابس، والمؤثرات الصوتية والبصرية وغيرها والتصميم المسرحي، كلها تعزز تجربة الجمهور وتساهم في نقل القصة بشكل فعال، حيث يمثل أهمية خاصة في مسرح الطفل. يساهم التصميم المسرحي الملون والمبتكر والمناسب لفهم الأطفال في جعل العروض ممتعة وتعليمية في نفس الوقت، كما يمكن للإضاءة والديكور والمؤثرات الصوتية والبصرية أن تساعد في إثارة خيال الأطفال وتحفيز مشاركتهم واستمتاعهم بالعرض، ويستعين الكاتب المسرحي في ذلك باستخدام الأدوات المسرح الحديث من ديكور وإضاءة وحركة2.

فهو يلعب دورا حاسما في جعل العرض متكامل ومؤثر فهو يقوم بتنظيم الحبكة وتطوير الشخصيات واستخدام الديكور والإضاءة بشكل فني لنقل المشاعر والمعاني بفعالية، كما يساعد في بناء توتر القصة،وإيجاد توازن بين المواقف الدرامية والفكاهية مما يجعل تجربه المشاهد أكثر إثارة وإمتاع.

[1] – محمد عبد الله عباس، المرجع السابق، ص150.

[2] – خالد عبد اللطيف رمضان، البناء الفني للمسرحية، مكتبة الكويت، ط1، 1435هـ-2014م، ص40.

المبحث الثـــــــاني: بناء النص المسرحي.

تتكون المسرحية من عناصر متعددة أهمها الشخصيات والزمان والمكان والفكرة الحبكة.

ولا تحقق الجودة الفنية للمسرحية إلا بهذه العناصر في أحسن صوره لعرضها.

المطلب الأول: الشخصيات.

«وهي تابعة للموضوع، يحاول الكاتب عن طريقها أن يقدم فكرته ويعرض موضوعه ويلقي حولها الأضواء»1.

«والكاتب حيث يرسم شخصياته يحاول أن يقدمها للجمهور من خلال شكلها وتصرفاتها وحركاتها وملامحها وملابس هاو بهجتها في الكلام، وما يجري على ألسنتها من حوار بذكاء ولباقة تمكن المتفرج من أن يحدد وأبعادها مما يعينه على فهمها والاقتناع بها، والتعاطف معها والإحساس بمشكلاتها والانفعال بتصرفاتها ومواقف مراعيها في داخل المسرحية»2.

وفي الأخير نستنتج أن الشخصية أهم عناصر النص المسرحي والتي تؤدي الدور الجيد هي المسيطرة على الجمهور بما تملكه من قدره على إثارة الانفعال لديه.

---

[1]– أحمد نجيب، أدب الأطفال علم و فن، دار الفكر العربي، القاهرة، دط،1411هـ–1991م، ص 89–90.

[2]–أحمد نجيب، المرجع نفسه، ص90.

المطلب الثاني: الحـــــوار.

ومن بين عناصر بناء النص المسرحي أيضا نجد الحوار، الذي يميز المسرحية عن غيرها من الفنون الأخرى.

« وهو الأداة الرئيسية في المسرحية يكشف بها الكاتب عن الشخصيات ويمضي بها في الصراع ليعبر عن كاتبه ولا تتحقق حيوية الحوار إلا حين يرتبط بالشخصيات »[1]

« والحوار أداة مسرحية إذ بواسطته يتم عرض الحوادث وخلق الأشخاص، ويراه ملكة نظرا لما يتسم به من صفات ضرورية تلازمه مثل الإيجاز وعن طبائع واللمحة التي توضح المواقف»[2]

« والحوار في مسرحيات الأطفال يجب أن يراعي مستواهم اللغوي والفكري وان يكون في مستوى قدرتهم على الفهم »[3]

وبهذا يتبين أن الحوار هو الأداة التي تتجدد بواسطتها الأحداث، ويعمل على إيصال الأفكار للمشاهد ولفت انتباه الأطفال وإمتاعهم بالعرض المسرحي.

المطلب الثالث: الزمان والمكان:

يعد الزمان مكونا من مكونات العمل المسرحي فهو شرط من شروطه لا يكاد يخلو من الإشارة إليه أو التصريح به، أما المكان فهو الحيز الذي تجرى فيه الأحداث

[1]– نادر عبد الله دسه الاخراج المسرحي، دار الاعصار العلمي، عمان– الأردن، ط1، 1437هـ– 2016م، ص 57.

[2]– جميلة بنت مصطفى الزقاي، شعرية المسرح في المشهد الطفولي، الهيئة العربية للمسرح، الإمارات ، ط1438،1هـ–2017م، ص170.

[3] – أحمد نجيب، أدب الأطفال علم و فن، ص9.

وتتحرك فيه الشخصيات، وفي الأعمال الأدبية لا يمكن الاستغناء بأي حال من الأحوال عن الزمان والمكان، وذلك لأنه لا يمكن أن تتصور وجود حدث بمعزل عنها،والمسرحية إلا مجموعة أحداث تدور في زمن معين ومكان محدد كما أن معرفة زمان ومكان وقوع الأحداث يساعد المتلقي على فهم الأحداث.

يحرص كاتب مسرح الطفل على تحديد الزمان و المكان بصورة تناسب مع الطفولة فالزمان بالنسبة للطفل يتمثل في بعض المعاني في مخيلته(كاليوم، الغد،الأمس الصباح، المساء) التي تتناسب مع قدره الطفل على الإدراك، كما أن المكان بالنسبة له يتمثل في بعض الأماكن التي تتواجد حوله مثل(المدرسة، البيت،الحديقة، الشارع....)[1].

المطلب الرابع: الفـــــكرة.

«الفكرة في أي عرض مسرحي هي الحقيقة أو الحقائق التي يريد الكاتب أن يؤكدها من خلال الأحداث والأشخاص، ويتوقف جزء كبير من نجاح المسرحية على اختيار الفكرة ومن جهة نظر أرسطو فكرة المسرحية أو موضوعها بمثابة روح المسرحية ودعامتها الرئيسية »[2].

« فان وضوحها وضوحا كاملا في ذهن الكاتب أمر حيوي لا تخرج غامضة أو مفككة حتى لا تضيع العلاقة أحداثها التفصيلية والحدث الأساسي الذي يمثل عمودها الفقري»[3].

و من هذا نرى أن الاختيار الجيد للفكرة هو الركيزة الأساسية لنجاح النص المسرحي.

---

[1] –ينظر: إبتسام عبد المنعم، مسرح الطفل الرؤية الفكرية والتشكيل الفني، رسالة ماجستير، قسم الأدب و النقد، جامعة الازهر، مصر،2017م،ص241.

[2] –علي سعيد بهون، أدب الأطفال دراسة في الموضوعات و الفنون و المقومات، ض186.

[3] –أحمد نجيب، أدب الأطفال علم و فن، ص89.

المطلب الخامس: الحبكـــة.

«الحبكة هي تتابع الأحداث، حدث تلو الحدث بحتمية درامية، بحيث تخلق في وجدان المشاهد شعورا بان الأحداث تتبع في طبيعتها ما سبقها من أحداث، وتؤدي إلى ما يليها من أحداث أيضا على أساسا لتسلسل المنطقي، و يجب أن تكون الأحداث ملتزمة بضرورة وجودها في المسرحية بحيث إذا تم حذف حادثة معينة أو تغير مكانها تصاب المسرحية بخلل في بنائها»[1]

« والحبكة في مسرحيات الأطفال لابد من أن تتضمن قصصا ملائمة وهي أنواع منها:البسيطة والمزدوجة والمعقدة خاصة بالأطفال ويجب أن تتضمن الحبكة قصة ملائمة موزعة في سلسلة من الأحداث المتطورة النامية على أساس السببية والمعقولية أو الاحتمالية»[2].

وفي الأخير يتضح لنا أن الحبكة تعتمد في بنائها على التسلسل للأحداث حيث يولد لدى المشاهد الإحساس بأن هذه الأحداث متبعة وراء بعضها البعض شرط أن تكون واضحة وبسيطة تناسب فهم الأطفال والابتعاد عن الغموض.

[1] – أحمد نجيب، المصدر السابق، ص60.

[2] – جميلة بنت مصطفى الزقاي، شعرية المشهد في المسرح الطفولي، ص178.

المبحث الثاني: ملحقات الخشبة.

المطلب الأول: الإضـــاءة.

« الإضاءة المسرحية وسيلة فنية هامة، تتيح صنع جو درامي معين، وتساهم في تكوين الحالة المزاجية عند المتفرج كما أن إمكانيات التحكم التقني في الإضاءة بعناصرها المختلفة من الشدة والخوف والإمكانيات اللونية،والقدرة على إحداث مؤثرات بصرية متنوعة تمنح العرض المسرحي احتمالات فنية وجمالية فخمة و متنوعة »1.

«كما نرى أن الإضاءة تمتلك قيمة جمالية بوصفها لغة بصرية كباقي اللغات المنطوقة في العرض المسرحي فمن خلالها يتم تحقيق الرؤية التي تجعل المتفرج قادرا على المشاهدة فضلا عن المساهمة في بناء الصورة المرئية للمسرح من خلال الألوان المستخدمة في الكشف عن الموجودات المحيطة بالعرض المسرحي»2.

لا تقتصر الإضاءة في مسرح الطفل مجرد إضاءة الخشبة ليتابع ما المتفرج ما يدور فيها من أحداث، بل أنها تتصدى الوظيفة إلى تصوير الجو العام للمسرحية وتحديد الفضاء المسرحي وتركيز انتباه المتفرج3.

---

[1] – أحمد إبراهيم، الدراما و الفرجة المسرحية، دار الوفاء، الاسكندرية، ط1، 2006م، ص79.

[2] – سمير عبد المنعم القاسمي، جماليات السينوغرافيا في العرض المسرحي الايمائي، دار الرضوان، عمان، ط1، 1439هـ-2013م ص132.

[3] – سمير عبد المنعم القاسمي، جماليات السينوغرافيا في العرض المسرحي الإيمائي، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمان، ط1439،1هـ- 2013م ص132.

المطلب الثاني: الأقـــــنعة.

« غطاء مشكل مرسوم، يثبت على وجه اللاعب ليخفي ملامحه الأساسية في سبيل إعطاء الإحساس بملامح وهيئة أخرى الإنسان أو الحيوان أو طير وكما يحدد القناع الملامح الأساسية لشخصية المؤداة فهو يحدد أيضا السن والطبقة الاجتماعية و المزاج ولكن على نحو ثابت»1.

« وتشغل الأقنعة مجالا عريضا في مسرح الطفل سواء كان القناع مستعمل قناع حيوان أم طائر مهرج آم عجوز وما إلى ذلك من من أشكال يراها الطفل في وسطه المعيشي »2« فمثلا قناع شخصية الأرنب يخفي عليها طابع الوداعة و الطيبة والسرعة للحركة وحبه لأكل الجزر من خلاله إظهار الأسنان الأمامية بحجم اكبر من الأخريات»3.

ويتبين من خلال هذا أن القناع في المسرح الموجه يبسط نقل الحقائق والأحداث والمعلومات للمتفرج الصغير كما أن الألوان والرسومات التي عليها لها تأثير بارز ولقي انتباه قوي يساعده على فهم المغزى.

المطلب الثالث: الملابـــــــس.

«إذا كان لكل شيء على منصة شكل ولون بالمناظر والأضواء فإن الملابس والأزياء لها أشكال وألوان أيضا »4.

---

[1] – فاتن جمعة سعدون، حركة القناع و أهمية في مسرح الطفل، ص510.

[2] – جميلة بنت مصطفى الزقاي، شعرية المشهد في المسرح الطفولي و المغاربي ص194.

[3] – فاتن جمعة سعدون، المرجع السابق، ص510.

[4] – لينا نبيل أبو مغلي مصطفى قسم هيلات الدراما، و المسرح في تعليم النظرية و التطبيق، دار الراية للنشر، الأردن، ط1، 2008م، ص55.

« في مسرح الطفل يكثر استعمال الألبسة ذات الألوان الزاهية والجذابة إذا يميل الطفل إلى ما يترك في نفسه انطباعا مشوقا، ويبعث في الإحساس بالمشهد، وتبعث الملابس أيضا المتفرج على المتفاعل مع الشخصية التي تؤدي دورها على الخشبة ويتبعها حتى النهاية »1.

بهذا نرى أن الملابس لها دور مهم في العرض المسرحي، فتعتبر وسيلة من وسائل جذب انتباه المتفرج، وكذلك تحمل دلالات كثيرة تعبر عن الوضع الاجتماعي والفكري والاقتصادي للشخصيات بحسب الدور الذي تلعبه داخل المسرحية، فملابس الطفل الصغير غير ملابس الرجل العادي وملابس الرجل الغني غير ملابس الرجل الفقير لذلك يجب أن تكون ملائمة مع العرض.

« والأطفال يفرحون كثيرا بالملابس في حد ذاتها ومن هنا تظهر أهمية الاعتناء بالملابس فتكون ألوانها زاهية بقدر ما يسمع به جو المسرحية وزمانها »2.

ففي بعض الأحيان تكون الملابس هي سببا للبهجة و السرور وتشوقهم للعرض وتحسسهم بالمتعة مثل ملابس الحيوانات أو البهلوان.

المطلب الرابع: الموسيـــقى.

« يعتبر الصوت وسيلة من وسائل التوجيهات المسرحية والموسيقى الجيدة تساعد الممثل والمشاهد معا »3

[1] –جميلة بنت مصطفى الزقاي، المرجع السابق، ص186.

[2] –علي سعيد بهون، أدب الأطفال، دراسة في الموضوعات و الفنون، ص195.

[3] – لينا نبيل أبو مغلي، مصطفى، المرجع السابق، ص57.

و هي من أكثر الفنون ايجابية في عملية التنشئة لدى الأطفال إذ تصنف بوصفها عنصر من عناصر السمع البصري التي يجب أن تكون لها علاقة بمسرح الطفل[1]، وينبغي في مسرح الأطفال اختيار موسيقى مناسبة إذ أن وجود الموسيقى في هذا المسرح يؤدي إلى تفتح أذان الصغار على عالم الجمال الصوتي ويعنيهم على الاستماع بالمسرح والموسيقى والغناء[2].

« ومن الأحسن أن تكون هذه الموسيقى رنانة تثير إعجاب الأطفال لان الطفل شديد التأثير بالموسيقى الصاخبة قد تسبب أزمات نفسية ذلك أن الضجيج يبث في الطفل الخوف والهلع مثل: صوت الرصاص الذي يحضر استعماله في مسرح الطفل»

وهذا يبين أن الموسيقى مؤثر صوتي هام يترك في نفسية الطفل أثرا جميلا، فتجذب الطفل وتجعله يسرح بخياله و أحاسيسه لذلك يجب أن تكون رنانة بعيدة عن الموسيقى التي تجلب لهم الخوف والرعب.

[1] –جميلة بنت مصطفى الزقاي، المرجع السابق، 187.

[2] – لينا نبيل أبو مغلي، المرجع نفسه، ص57.

الفصل الثالث:البناء الفني لمسرحية بيت الأصدقاء .

المبحث الأول :مفاهيم أولية.

المطلب الأول: التعريف بالكاتب نور الدين الهاشمي.

المطلب الثاني: تحليل النص المسرحي.

المبحث الثاني: بناء النص المسرحي.

المطلب الأول: الشخصيات.

المطلب الثاني: الحـــوار.

المطلب الثالث: اللغة و الحبكة.

المطلب الرابع: الزمان و المكان.

المبحث الثالث:ملحقات الخشبة.

المطلب الأول: الإضاءة.

المطلب الثاني:الأقنعة.

المطلب الثالث:الملابس.

المطلب الرابع:الموسيقى.

الفصل الثالث:البناء الفني لمسرحية بيت الأصدقاء .

المبحث الأول: مفاهيـــم أوليـــة.

المطلب الأول: التعريف بالكاتـــب نور الدين الهاشمي.

نور الدين الهاشمي كاتب و مؤلف مسرحي و ممثل سوري ولد في حمص عام 1945م،حصل على شهادة في اللغة العربية من جامعة دمشق عام 1971 م،نشر أعماله الأولى في الصحف والمجلات السورية ،كمت عمل مدرِّساً للغة العربية في سورية وبعض الأقطار العربية، واستقال عام 1995 م ليتفرغ للكتابة. عضو جمعية أدب الأطفال في اتحاد الكتاب العرب، بدأ حياته الأدبية بكتابة القصة القصيرة في السبعينيات من القرن العشرين ثم تخصص في المسرح فكتب العديد من مسرحيات الكبار والأطفال عرضت أعماله في المسارح في سورية وخارجها، كان له أكثر من عشرين عملا مسرحيا. كما تابع كتابة القصة القصيرة وصدرت له خمس مجموعات قصصية.

نال عدداً من الجوائز المحلية والعربيّة[1]:

- الجائزة البرونزية عن مسلسله (الرجل الآلي) في مهرجان القاهرة الرابع للإذاعة والتلفزيون عام 1998م
- الجائزة الثانية لقصة الأطفال التي أقامتها جريدة الأسبوع الأدبي الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب في سورية عام 1994م

[1] -/https://ar.wikipedia. org/wiki،

المصدر: محادثة مع bing.11/02/2024

- الجائزة الثانية للمسرحية القصيرة التي أقامتها جريدة االسبوع الأدبي الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب في سورية عام 1994م
- الجائزة الثالثة لقصة الطفل العربي التي تقيمها الشيخة فاطمة بنت هزاع في الإمارات العربية لدورة عام 1999م
- الجائزة الأولى في مهرجان أصيلة بالمغرب عام 2004م عن مسرحيته (الحاكم فانوس) للأطفال
- الجائزة الذهبية في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون عام 2006 عن مسلسل (الأمنية الخامسة)
- الجائزة الذهبية في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون عام 2006 لأحسن سناريو عن فيلمه (أزهار الصداقة) للأطفال
- جائزة الإبداع الذهبية لأحسن سيناريو في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون عام 2007عن فيلم (يوم واحد)
- جائزة الدولة في قطر لأدب الطفل في المسرح الدورة الخامسة عام 2013م
- جائزة كتارا للرواية العربية الدورة الثامنة عام 2022 م

– كما قدم للكاتب عشرات الأعمال والمسلسلات التلفزيونية: مسلسل رحلة الحظ عام 1992 (أطفال) مسلسل وادي الكسلان عام 1994 (أطفال) مسلسل سفينة الأحلام عام 1998 (أطفال) الكويت مسلسل الرجل الآلي عام 1998 (أطفال) مسلسل مرايا (تاليف مشترك) عام 1999 برنامج (الباقة) الإمارات العربية المتحدة عام 1998 برنامج (فكر...فكر) سورية عام 2000 مسلسل حكايا المرايا (تأليف مشترك) 2001 مسلسل مرايا 2002 (تأليف مشترك) مسلسل المهر الوفي (أطفال) السعودية عام 2003 مسلسل حكايا ساخنة 2003 مسلسل مرايا 2003 مسلسل كلاكيت 2003 مسلسل مرايا (عشنا وشفنا) 2004 مسلسل مرايا 2006 فيلم أزهار الصداقة (أطفال) عام 2006 فيلم يوم

واحد (أطفال) عام 2006 مسلسل الأمنية الخامسة (أطفال) 2006 مسلسل اسماع وطنّش (تأليف مشترك) 2007 مسلسل مرايا 2011 فيلم اللمسة الذهبية (أطفال) القناة التربوية فيلم الزورق الفضي (أطفال) القانة التربوية مسلسل مرايا 2013 (تأليف مشترك(

مؤلّفاته: في مجال القصة القصيرة:

-1نداء في ليل المدينة دار علا – حمص 1996

-2قصة انتحار معلن اتحاد الكتاب العرب – سورية – 1998

-3الدوران في قاع الزمان اتحاد الكتاب العرب – سورية 2002

-4يوم بكى الشيطان اتحاد الكتاب العرب – سورية 2006

-5ضحك كالبكاء دار نينوى دمشق 2010

في مجال المسرح . غدير الغزلان . (مسرحيتان للأطفال). اتحاد الكتاب العرب عام 1992.

. الصيد الثمين . (مسرحيتان للأطفال). وزارة الثقافة عام 1993. – جبل البنفسج (مسرحيتان للأطفال) وزارة الثقافة عام 1993

-سرحان في وادي الكسلان (ثلاث مسرحيات للأطفال) دار علا حمص 1996 – الأعداد السكرية (مسرحيتان للأطفال) اتحاد الكتاب – سورية

. جبل البنفسج . (مسرحيتان للأطفال). وزارة الثقافة عام1993. . سرحان في وادي الكسلان (ثلاث مسرحيات للأطفال) . دار علا 1996.

. الأعداد السكريّة . (مسرحيتان للأطفال). اتحاد الكتاب العرب 1997 – الدب الطمّاع (مسرحية للأطفال) وزارة الثقافة _ سورية 2001 – ثلاث مسرحيات اتحاد الكتاب العرب – سورية عام 2006 في مجال قصة الطفل – الزورق الفضي دار البابا حلب 2008 – نمور في المسرح دار البا با حلب 2008 – هدية الثعلب دار البابا حلب 2008 – أحبك يا أمي دار البابا حلب 2008[1]

من مؤلفاته للتلفزيون:

–مسلسل «رحلة الحظ»– للأطفال.

–مسلسل «وادي الكسلان» – للأطفال.

–مسلسل «سفينة الأحلام» – للأطفال.

–مسلسل «الرجل الآلي» – للأطفال.

–مسلسل «المهر الوفي» – للأطفال – من إخراج حسان داوود.

–مسلسل «حكايا ساخنة» – للمخرج غزوان بريجان

–مسلسل الأمنية الخامسة الحائز عل الجائزة الذهبية في مهرجان القاهرة 2007

–سلسلة مرايا مع الفنان ياسر العظمة منذ نهاية التسعينيات وحتى 2013

– مسلسل من مسرح الجريمة عام 2018 إنتاج التلفزيون العماني

[1] - wikipedia. https://ar.m.wkp.org

المصدر: محادثة مع bing.11/02/2024

-كتب للإذاعة عددا من الأعمال:

- أجمل البيان في الطبيعة والإنسان
- قصائد وقصص
- شهب في سماء الإبداع
- السفينة عن رواية بر الحكمان للدكتور يونس الأخزمي
- قصص قصيرة عالمية
- مسرحيات خالدة
- الجوهرة والقبطان عن رواية للأديبة زوينة الكلباني
- جبل الشوع عن رواية للأديب زهران القاسمي
- الشراع الكبير عن رواية للأديب عبد الله الطائي

المطلب الثاني : تحليل النص المسرحي.

مسرحية بيت الأصدقاء هي مسرحية للأطفال من تأليف الكاتب السوري نور الدين الهاشمي. تتحدث عن قيمة الصداقة و التعاون و التسامح بين الأطفال من خلال قصة لأربعة أصدقاء يعيشون في بيت واحد، يواجهون مشاكل و مغامرات مختلفة.

المسرحية تتميز بالحوار البسيط و المرح و الموسيقى الجذابة، و الأزياء الملونة و الديكورات الجميلة. المسرحية قدمت على خشبة مسرح الحمراء في دمشق عام 2010 بإخراج شهاب أحمد علي، و تمثيل لبوة عرب، و القائد عباس و أمير علي رضا و هاشم

جواد و جمال العلي وغيرهم...حازت المسرحية على إعجاب الجمهور و النقاد نالت عدة جوائز محلية وعربية1.

و بهذا لعبت مسرحية بيت الأصدقاء لنور الدين الهاشمي دورا كبيرا في تكوين شخصية الطفل من خلال غرس القيم و الأخلاق النبيلة على الأسس الصحيحة، فهي عبارة عن رسائل موجهة للطفل بطريقة مسلية، عن طريق الرقص، والغناء، و التمثيل، و مع هذا ينتج لنا قالبا جميلا يحمل رسالة هادفة، و في نفس الوقت يحمل حكمة و ينمي خيال الأطفال و تفكيرهم، و يطور من معارفهم .

المطلب الثالث: تلخيص مسرحية بيت الأصدقاء.

في ساحة على الأطراف اسمها وادي النبع، يوجد وسط الساحة شجرة كبيرة إسمها كريمة، لها جذع ضخم يجلس على غصن منهال ببغاء إسمه ريشو، و يوجد حول الشجرة أربعة أطفال: بسام، يوسف، مازن، طلال، يريدون بناء بيت من أغصان الشجرة و هم يغنون أغنيتهم الشهيرة، قاطعهم الببغاء أنتم شاطرون في الغناء فقط لأنهم لم يشرعوا بعد في بناء البيت.

فرد عليه يوسف كنا نجهز السقف و النوافذ، و قال بسام: أنت شاطر في الكلام فقط تعال و ساعدنا.بدأ الأصدقاء بالمناقشة حول تسمية البيت، قال يوسف: نسميه نادي النجوم، وقال أحدهم: نادي رأس النبع، و هم يتناقشون حتى جاء وليد وليد وقال: آسف على التأخير، كنت أجمع لكم بعض الأخشاب، و أتيت بجارنا الجديد أدهم الذي سيساعدنا في بناء البيت، أبوه نجار و هو يعرف جيدا المقاسات.

---

[1]- https://ar.wikipedia. org/wiki/،

المصدر: محادثة مع bing.11/02/2024

رسم أدهم مخطط البناء و إختار المساحة المناسبة، فرح الأطفال و بدأوا بالبناء و هم يضحكون، و فجأة الطفل الشرس كنعمان، و هو يحمل قطا من ذيله و يعلق عددا كبيرا من العصافير الميتة، فزع الأطفال و هم يرددون كنعان، كنعان...

قال لهم: ماذا تفعلون هنا، فردوا بهدوء وخوف: نبني بيتنا كما ترى، و سيكون مقرا لنادينا. قال لهم: من سمح لكم بذلكم، قالوا: كريمة سمحت لنا.فقال: أنا لا أسمح لكم لأنني أضع أفخاخي بجانبها، قالوا: سنجعلك عضوا في نادينا تعال و ساعدنا. غضب كنعان وقال: لا أريدكم و لا أريد ناديكم، هبيا احملوا أغراضكم السخيفة و انصرفوا، خاف الأطفال و استعدوا للذهاب، حتى أوقفهم أدهم الشجاع و قال: لن نذهب من هنا، رد كنعان: أتتحداني أيها الغريب، يبدو أنك لا تعلم من أنا، قال أدهم: إنك إنسان مغرور و شرير، و بعد جدال طويل دار بينهم بدأ كنعان بالقتال ، وأدهم لا يريد لكن في في الأخر هزمه أدهم و جعله أضحوكة بين الأصدقاء، نهض كنعان ذليل الوجه يكاد يبكي من القهر و ذهب إلى الكهوف المخيفة يجري، لحق به الببغاء ريشو لكي يصلح بينهم، وينصحه بأنه لا يستطيع العيش وحده دون أصدقاء، حتى ظهر الغراب الضرير غربون، وهو يشمت و يضحك عليه. وقال له:أريد أن أساعدك لتصبح أقوى طفل في البلدة و تهزم الجميع، أخذه عند الساحر سعران لكي يمنحه القوة و الشجاعة، نصحه ريشو كثيرا لكنه لم يستمع له، قال كنعان للساحر سعران أريد أن أصبح أقوى طفل في البلدة، فقال الساحر اختر القوة التي تريدها، اختار قوة الثور و لكن شرط أن يأخذ قلبه ليأخذ منه الحب فقط، فوافق و شرب، توجه إلى الساحة لمواجهة الأولاد، و عندما وصل قام بتهديم بيتهم الجديد، حزن ريشو كثيرا و لاحظ ظهور شيء غريب في جبهته، ففر منه خائفا.

ذهب كنعان إلى بيته لأنه لم يجد الأولاد، دخل على أمه و أخته سلام و بدأ بالصراخ عليهم، وتوبيخ أخته و يرفع صوته على أمه، حتى أنه لم يساعد جاره أبو وداد

لأنه مريض ولا وداد التي كانت بحاجة إلى المساعدة. و في اليوم الموالي كان الأطفال في الساحة يقومون ببناء البيت حتى جاء كنعان، وقد تغير شكله قليلا ويبرز له قرنان، و لما رأوه قادم توقفوا عن العمل و خافوا، و قال: أيها الغريب تعالى و قاتلني، ولكن أدهم يرفض و يستفزه بعبارات قبيحة لكي يتشاجر معه، استعد أدهم للصراع وكان كنعان مستعد من البداية، و لكن أدهم القوي طرحه أرضا بمساعدة أصدقاء، غضب كنعان و ذهب الى الساحر مرة أخرى و أعطاه هذه المرة قوة الفيل و أحضر له الشراب بشرط أن يأخذ روحه هذه المرة وافق كنعان وشرب، وصل كنعان عندهم و قد تغير شكله هذه المرة قرنان على جانبي رأسه و خرطوم في وجه يشبه الوحش الحقيقي صرخ الأطفال وحش وحش ... ، و هم يهاجمونه و تصدى لعدة ضربات من الأطفال وسكان القرية هرب الى الغابة و هو يصرخ من الألم، ذهب ريشو عنده و قال: لا تبكي، تستطيع أن تصلح ما فعلته، قال: لا أستطيع، فكل يكرهني ، فرد عليه ريشو : بلى لكن إذا استمعت إلى نصائحي . يجب أن تتخلى عن صيد الطيور المسكينة و تطلق سراحها و ارمي جميع الافخاخ، فعل كنعان كل ما يقول ريشو ، قال إذهب إلى الأصدقاء و اعتذر منهم، تردد كثيرا ولكن سامحوه بشرط مساعدتهم في بناء البيت، وافق كنعان و هنا لاحظ شيئا أن انفه عاد كما كان، فرح كثيرا و ذهب إلى بيته و هو يحمل باقة أزهار قدمها لأخته و اعتذر منها و ساعد جاره أبو وداد لتصليح عربته المكسورة بمعية أصدقائه و هم يغنون أغنية الصديق الوفي حتى لاحظ كنعان ان القرنان اختفت، فرح كثيرا و هكذا عاد الى طبيعته، وأخذ درسا في الحياة.

المبحث الثاني: بناء النص المسرحي.

المطلب الأول: .

عند تحدثنا عن إحدى شخصيات المسرحية له قيمة و أهمية للمسرحية، فهناك شخصيات تلعب دور أساسي في المسرحية.

1-الشخصية الرئيسية المحورية:

هي أهم شخصية التي تدور حولها معظم الأحداث، وتؤثر هي في الأحداث وتتأثر بها أكثر من غيرها من الشخصيات المسرحيات، تدور حولها معظم الأحداث وتؤثر هي في الأحداث وتتأثر بها أكثر من غيرها من شخصيات المسرحية[1]،تمثلت الشخصيات الرئيسية في مسرحية بيت الأصدقاء بـ كنعان: طفل ضخم عدواني يحب السيطرة[2]، يعتبر المحرك الرئيسي للأحداث حيث أن الأحداث تدور حوله، بدأت أحداث اكتشاف أن هناك مجموعة من الأصدقاء أرادوا بناء منزل وهو منعهم وتشاجر معهم وهو يعتبر الشخصية الأساسية التي تدور حوله القصة فكان في الأول شخص عدواني، وفي نهاية المسرحية تغيرت شخصيته كثيرا، بعد عدة تجارب قام بها كانت غايته أن يصبح شخصا قويا متبعا لأمور سلبية تضر بحياته وبنفسيته.

[1] – عبد القادر القط، من فنون الأدب المسرحية، دار النهضة العربية، بيروت، دط، 1978م، ص26.

[2]– نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال ، دط، دت، ص80.

الشخصية الثانية: هو الببغاء (ريشو):ببغاء ثرثار لكنه طيب ويحب الخير[1]، فقد كان يعتبر شخصية رئيسية فقد ظهر في جل أحداثا لمسرحية وكان تأثيره واضح، يعتبر بأنه من الشخصيات التي عملت على التغيير لشخصية كنعمان.

الشخصية الثالثة: هي شخصية أدهم: طفل طيب وشجاع الطفل[2]،الذي كان يتشاجر معه كنعمان في كل مرة لكنه كان طيب القلب وشجاع، ويعتبر السبب الذي دعا كنعمان للذهاب إلى الساحر ليصبح أقوى شخص لكنه فشل في تحقيق هذه الغاية، كان في كل مره يحاول كنعمان التشاجر معه لكن أدهم كان يقضي عليه، في كل مرةأراد اكتساب طاقة جديدة إلا أنها بلا جدوى فالطفل ادهم في كل مره كان يقضى على كنعمان رغم القوى المكتسبة بالسحر.

حيث أنا لشخصية الرئيسية هي التي تقود الفعل وتدفعه إلى الأمام في الدراما والرواية أول أعمال أدبية أخرى[3].

2- الشخصية الثانوية:

في مسرحية بيت الأصدقاء:أم كنعمان وأخته سارة هذه الشخصيتين مساعدة في تحرك أحداثا لمسرحية، وغربون وسعران تعتبر شخصيتين مكملة لدور الشخصية الرئيسية حيث ظهرت لتغير مجرى الحدث وتعلن عن خطر الموقف الذي وقع فيه البطل، هذه الشخصيتان طورت المسرحية.أيضا الأصدقاء يعتبرون شخصيات مكملة لدور الشخصيات الرئيسية.

---

[1]- نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال المصدر السابق، ص80.

[2]- نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال المصدر نفسه، ص80.

[3] – إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، دط، 1988م، ص 211.

3-أما الشخصية النمطية:

هي شخصية غير زائدة في المسرحية، وهي متميزة تمثلت هذه الشخصية(أبو وداد) بائع ومتجول لامي كنعمان حيث تعتبر هذه الشخصية غير مؤثرة في الأحداث ولا تعتبر زائدة، ظهرت لحكمة وموعظة معينة وعلى حسن التعامل مع الجار والكبير في السن.

المطلب الثاني: الحوار في مسرحية بيت الأصدقاء.

المسرحية تتميز غيرها من الفنون بالحوار شكل من التواصل الفكري، هو يكشف عن أ فكار الشخصيات ويعبر عن مستواها العقلي والثقافي والاجتماعي، يعتبر بأنه عمود المسرح فلا مسرح بلا حوار، فهو يمز المسرحية عن باقي الفنون، ينقسم الى حوار داخلي وخارجي، فالمسرحية كلها حوار

الحوار الخارجي بين شخصين أو أكثر مثل :

الببغاء ريشو: أنت مشاطر ونفق في الغناء..

طلال: لماذا يا ريشو؟

ريشو: لماذا؟ مضى يومان ولم تفعلوا أي شيء.

يوسف: كنا نجهز الأعمدة وخشب السقف يا ريشو.

ريشو: وكم نافذة ستكون للبيت.

ناصر: نافذة واحدة.1

فالمقطع الحواري كان خارجيا بين الببغاء وطلال، وريشو فلقد كان خارجيا عاديا واضحا.

الحوار الداخلي:ما هو بين الشخصية ذاتها، فهو يختلف عن الحوار الخارجي، حيث ان هذا الحوار تخاطب بين الشخصية ونفسها لا غيرها.

كنعان (يتلمس رأسه).

يا الهي لقد اختفى كل شيء.. لقد اختفى كل شيء..2

فللحوار عدة خصائص تمثلت: في التركيز والإيجاز والحيوية.

كما ظهرت الوظيفة الإقناعية في المسرحية، عندما أراد الطائر ريشو بأن يعود للأطفال و بأنهم أصدقاءه وإقناعه بأن لا يذهب مع غربون إلى الساحر سعران، لكن غربون أقنعه بأنه سوف يحصل على القوة التي يريدها و يصبح أقوى صبي في البلدة و ظهر ذلك في المقاطع التالية:

(ريشو) ينادي كنعان ..كنعان ..توقف يا كنعان...

كنعان(يتوقف كنعان) ماذا تريد مني؟

ريشو أريدك أن تعود إلى أصدقائك وتتصالح معهم

---

[1]– نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال ، المصدر السابق، ص 81.

[2]– نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال ، المصدر السابق، ،ص 104.

كنعان ليسوا أصدقائي ...

ريشو لن تستطيع العيش وحدك دون أصدقاء يا كنعان

كنعان بل أستطيع..

(..يظهر الان الغراب الشرير غربون)

غربون(بلطف خبيث)من فعل بك هذا يا صديقي؟

كنعان (يضربه بالحجر) أتسخر مني يا غربون .. سأهزمه في المرة القادمة..

لن تستطيع هزيمته بهذا الجسم الضعيف

كنعان بل أنا أقوى صبي في البلدة كلها

غربون كنت أقوى صبي ... أما الآن فهناك من أقوى منك

اسمع.. هل تريد أن تصبح أقوى صبي في البلدة كلها من جديد...بل أقوى شخص في المنطقة كلها..

كنعان سأهزمه في المرة القادمة

غربون لن تهزمه إلا إذا استمعت لكلامي

ريشو لا تسمع كلام هذا الشرير يا كنعان ...

غربون يهاجم اسكت يا ببغاء يا ثرثار وان لا مزقتك يبتعد ريشو

تسمع كلامه يا كنعان[1]

المطلب الثالث: اللغة و الحبكة في مسرحية بيت الأصدقاء.

1-اللغة:

تختلف اللغة من مسرحية إلى أخرى على حسب نوعها، تختلف لغة المسرحية حسب الموضوع الذي تعالجه فالمواضيع والتاريخية يختلف أسلوب لغتها عن نظيرتها الواقعية2 أي أن اللغة المسرحية تختلف وتتنوع من مسرحية إلى أخرى حسب الزمن والموضوع الذي تكون فيه، نجد لغة مسرحية بيت الأصدقاء واضحة مناسبة للموضوع فصيحة يستطيع أي شخص فهمها فهي تخدم موضوع المسرحية، فجاءت باللغة الفصحى

أبو وداد:أحببت أن أبشركم بان ابنتي قد قبلت في الوظيفة والحمد لله..

شكرا لك يا أم كنعان.. تفضلوا هذه الحلوى من صنعي..

أم كنعان: ألف مبروك3..

فاللغة العربية الفصحى هي لغة القران الكريم، كل العرب يستطيعون قراءتها، حاولت المسرحية التطرق إلى قضية التعاون والاحتقار والظلم، واللغة العربية هي اللغة المناسبة لقراءة المسرحية، فلو كانت باللغة العامية فتكون مخصصة لفئة معينة من الناس، ويستحيل ترجمتها إلى لغات أخرى متنوعة في العالم، حيث أن لغة المسرح

[1]- نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال، المصدر السابق، ص 85.

[2] - رابح ذياب، الخطاب المسرحي في مسرحية الملك هو الملك لسعد الله و نوس، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، سنة 2010/ 2011، ص 109.

[3]- نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال، المصدر السابق، ص 103.

تختلف عن اللغة العادية، فهي تعتمد على الإتقان والدقة والتكثيف المختصر، راح ينقل أحداثا من الحياة الواقعية بلغة راقية ودقيقة.

2-الحبكة:

من المعروف أن المسرحية, لا تخلو من الحبكة أبدا، حيث يساهم الحوار في تطوير الحبكة

حيث استعمل نور الدين في مسرحيته الحبكة البسيطة فالحبكة مرتبطة بالحوار واهم ما في تطوير الحوار الحبكة انه يسوق المسرحية ضمن خطة معينة للوصول لها إلى نهاية القصة والى هدفها الأعلى[1].

نرى بان الحوار يساهم في تطوير الحبكة، وانه مرتبط بالهدف الذي تهدفه المسرحية، والملاحظ أن أحداث مسرحية بيت الأصدقاء أن هذا التطور لعب دورا كبيرا أحداثها من خلال الحوار الذي دفع لبناء حبكه فنيه وعليه نتطرق إلى بعض المقاطع:

ريشو احذروا.. احذروا

وليد ما الأمر ياريشو

ريشو لقد ذهب كنعان إلى الساحر سعران من جديد وأعطاه قوه الفيل

مازن أنا اقترح أن نتقي شر كنعان ونختار مكانا آخر لبناء البيت

وليد لن نترك هذا المكان

[1] -رابح ذياب، الخطاب المسرحي في مسرحية الملك هو الملك لسعد الله و نوس، المرجع السابق، ص110.

أدهم إذا تركنا هذا المكان خوفا منه فسوف يطمع بنا ويلاحقنا من جديد..

ريشو لكنه قادم معه قوه الفيل

أدهم لا تخافوا... سأقاتله

يوسف لن ندعك تقاتله وحدك الآن يا ادهم..

بسام سنقاتل معك جميعا هذه المرة

(يتهيؤون للقتال وقد امسك كل واحد منهم بسلاح من أخشاب وعصى..

يدخل كنعان وقد تغيرت سحنته تماما وتحول إلى وحش حقيقي.. قرنان قد نبتا على جانبي رأسه.. و خرطوم فيل صغير يتدلى من أنفه.. وهو يصدر أصواتا مفزعة..

يفاجأ باستعداد الأصدقاء.. كما يفاجئون بشكله الوحشي)

كنعان أين هذا الغريب الجبان...؟ اظهر يا جبان

ادهم أنا هنا...

طلال سنقاتلك جميعنا هذه المرة

(يهاجمونه وهم يصرخون ويدورون حوله.. الوحش.. الوحش.. الوحش.. الوحش.. لا يستطيع مقاومتهم ويتلقى العديد من الضربات يهرب وهو يصرخ من الألم ويلاحقونه وهم يصرخون الوحش.. الوحش..

وتتعالى صرخات الناس في الخارج الوحش الوحش.. الوحش.. الوحش..الوحش.

يعود الأطفال ما عدا طلال وهم فرحون بانتصارهم

(ثم يدخل طلال) أهل البلدة يلاحقون كنعان في كل مكان...[1]

هذه المقطع كانت بداية المشكلة و التعقيد الذي حدث لكنعان ، أصبح شكله متغير مشبها للوحش، ظن أهل البلدة بأنه وحش و قامت بطاردته حتى أخته سلام، فطاردوه و ذهب مسرعا حائفا.

ريشو (وهو يلهث) أنت هنا... حمدا لله.. وجدتك أخيرا..

كنعان لا أريد رؤية احد.. ابتعد عني..

ريشو لا تبك يا كنعان..

كنعان الجميع صار يكرهني ويخاف مني..

إنهم يطاردونني وينادونني.. يا وحش..

تخيل أن أختي سلام لم تعرفني وطردتني معهم أيضا..

ريشو لقد أصبحت تشبه الوحش يا كنعان ...

كنعان أنا !!

ريشو طبعا أنت...

كنعان لماذا ؟!

ريشو لأنك أعطيت الساحر قلبك و روحك..

كنعان لقد خدعني الساحر يريش

[1] – نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال، المصدر السابق، ص98.

ريشو الذنب ذنبك يا كنعان

كنعان لماذا ؟!

ريشو أنت أردت أن تكون قوي الجسم فقط دون روح... أو قلب فتحولت إلى وحش[1]

المطلب الرابع: الزمان والمكان في مسرحية بيت الأصدقاء.

1-**الزمان:** يعتبر من أهم أسس البناء الفني.

الأفعال في مسرحية بيت الأصدقاء.

- الأفعال الماضية: تدل على وقائع وأحداث وقعت في الزمن الماضي، حيث نجد في مسرحية بيت الأصدقاء أفعال ماضية وجمع المتكلمين الدال على الفاعل(أخذنا، سمح ، تغلبت، حطم، ذهب،تأخر، نظفت، برز ،رأى، انتقل)

وأما الزمن الماضي في المسرحية يوجد دلالات متغيره منها (أخذنا...)[2]

نـاصر لقد أخذنا إذنا من الشجر.. اسألها..[3]

---

[1] - نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال ، المصدر السابق، ص98.

[2] - نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال، المصدر السابق،،ص100.

[3] - نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال ، المصدر السابق83.

الفعل المضارع وهو ما دل على عمل في الوقت الحاضر او المستقبل حيث وجد الفعل المضارع بكثرة على أن المسرحية حركية ودالة على التحديد(يسال، تتفقون،يتأمل يساعدنا، يوافق، يصعد، يحمل، يمد، يعمل، يتابع، يتجادلان، يساعد، يعرف، يوافقون يضحكون، يتعاون، يقدم، يعلق، يظهر.....).

الفعل الأمر أفعال الأمر في مسرحية بيت الأصدقاء جاءت داله على طلب بفعل الأمر والالتزام به مثل: (انتظروا ...لحظة...لا يمكنكم التصويت)1، (سعران: اخرس يا غربون..)2.

(توقفوا، اسمع، اخرس، انتظروا، انظروا، ابتعد، تعال، إياك، احذروا، أنجزوا، اذهب، أسرعي، ضعي...

وفي الأخير توصلنا إلى أن استعمال الفعل المضارع بكثرة في مسرحية بيت الأصدقاء ودلالة الزمن الحاضر، وذلك بمعالجة أحداث هامة وإستمراريتها والأفعال الماضية دالة على وقوع إحداث في الماضي وفعل الأمر للنصح والتوجيه والإرشاد والأمر.

2-المكان في مسرحية بيت الأصدقاء:

لكل مسرحية حيز فضائي مكاني تجري فيه أحداث المسرحية، حيث تعددت الأماكن التي جرت فيها المسرحية.

المكان في بداية المسرحية، ساحة على أطراف بلدة اسمها (وادي النبع) نرى ووسط الساحة شجرة كبيرة لها جذع ضخم وأغصان قوية1،هذا المكان مفتوح وليس مغلق لأنه يوجد متطرف على البلدة وظهر بعد ذلك الأصدقاء يقومون ببناء البيت من خشب .

[1] - نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال، المصدر السابق، ص82.

[2]- نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال، ، المصدر السابق، ص88.

مدخل وادي الكهوف.. صخور لها لون قاتم يمر بينها ممرّ ضيق يؤدي الى كهف الساحر سعران2، هذا المكان عبارة عن مكان مغلوق تحده الحجارة و الأتربة، حيث يقوم الساحر بسحره، بيت أم كنعمان.. أرض دار لأسرة فقيرة لكنها نظيفة و مرتبة...3، هذا المكان يعتبر مغلق وليس مفتوح، فهو منزل محاط بالجدران.

علاقة المكان بالزمن في مسرحية بيت الأصدقاء:

من خلال ما عُرف سابقا للزمان والمكان نستنتج أنهما عنصران مرتبطان ببعض، وإذا ذُكر المكان لا بد للزمان أن يكون حاضرا في أي عمل مسرحي، لهما صلة حميمية في توضيح الأحداث فلكل مسرحية حيز فضائي مكاني وحيز زماني للأحداث الواقعة

---

[1]- نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال، المصدر السابق، ص81.

[2]- نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال، المصدر نفسه، ص85.

[3]- نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال، المصدر نفسه، ص91.

المبحث الثالث: ملحقات الخشبة في مسرحية بيت الأصدقاء.

المطلب الأول: الإضـــاءة.

(تتركز وظيفة الإضاءة على مستوى الواقع، في تمكينها من رؤية الأشياء بوضوح، وهذا بالرغم من أنها قد تستهدف أحيانا الحصول على بعض التأثيرات الضوئية الخاصة مثل توظيفها في الإخفاء أو الإحساس بالهدوء أو العكس لخلق شيئ من الإثارة)1.

في بداية المسرحية كانت الإضاءة طبيعية، وكأننا في الخارج أي الطبيعة، الشمس ساطعة ،والعشب أخضر، و الأشجار خضراء.(و في هذه الحالة استخدم عواكس و هي عبارة عن قطعة قماش أو ألألواح معدنية أو بلاستيكية تعكس الضوء بشكل عام لكسر الظلام وبذلك تعد الشمس من أهم مصادر الإضاءة الطبيعية)2.

و عندما كان الأطفال يغنون و يتشاورون على بناء البيت، كانت الإضاءة براقة وساطعة موجهة للأطفال و مصوبة نحو حركاتهم.

وهذا يبين لنا أن:(استخدام الإضاءة بشكل ساطع لتخفيف من ثقل السرد والتنبؤ بنهاية إيجابية)3 .

أما عند قدوم كنعان (يرددون كنعان، كنعان...)1 ، ركز المخرج عليه كثيرا و أصبحت الإضاءة فوق رأسه حتى أصبح وجه أسود وعيناه مضلمتان، وذلك لزيادة التشويق و لفت الانتباه أكثر.

---

[1] علي رباح محمود، جمالية الإضاءة في الأفلام السنيمائية، جامعة ديالي كلية الفنون الجميلة، العراق،دط، دت، ص 8.

[2] علي رباح محمود، جمالية الإضاءة في الأفلام السنيمائية، المصدر نفسه، ص10.

[3] علي رباح محمود، جمالية الإضاءة في الأفلام السنيمائية، المصدر نفسه، ص9.

(للأنوار تأثير عميق على المزاج في المسرحية، فغالبا ما ينقلب المزاج من الكآبة إلى المرح أو العكس)2.

في وسط المسرحية و الحوار كانت الإضاءة مسلطة على كل شخص في المسرحية يكون دوره في التمثيل، و بعدها تدور الإضاءة إلى المنظر ثم على وجه البطل أدهم، ثم تعود إلى الممثلين الآخرين (الأطفال). فلما جاء كنعان من عند الساحر سلط عليه المخرج الضوء و برز كل ملامحه، و عندما غلبه الأطفال و كان خائفا هاربا منهم أبعد عنه الضوء و خفت (فالضوء الساطع يبرز الجسم، والخافت يقلل من أهميته)3. و هكذا أصبحت الإضاءة تتركز على مستوى الواقع و تنتقل بين المشاهد، وبقي المخرج يتلاعب بالألوان ويغير منها لتعطي مزيجا خياليا و دلالات على فهم المسرحية أكثر، أي يقوم بتغيير من الإضاءة من ساطعة إلى خافتة، ومن ملونة إلى طبيعية، و هذا كله ليشغلهم بها كي لا يملون من العرض المسرحي، و كذلك في التخفيف عنهم من كثرة الكلام و الحوار، وكذلك كي يخبرهم بأنه يوجد أمل في المسرحية، و توجد نهاية إيجابية هي عبرة من ذهب,

المطلب الثاني: الأقنعة في مسرحية بيت الأصدقاء.

(إذا كان القناع المادي الذي يرتديه الممثل قد أستخدم وظائف محددة تطورت عبر العصور الدرامية، فإن الباحث في دراسته هذه يتناول القناع الغير المادي، أي القناع الذي تصطنعه الشخصية، مستخدمة أدواتها الداخلية وخارجية للتقنع خلف شخصية أخرى

---

[1]– نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال، المصدر السابق، ص 83

[2]–هينج نيلمر، الإخراج المسرحي، ترجمة أمين سلامة و مراجعة كامل يوسف، دار الرائد مؤسسة هنداوي، م1950، ت1961م، صدرت عام 2023م، صفحة 317.

[3]– هينج نيلمر، الإخراج المسرحي، المصدر السابق، ص 318.

متخيلة)1. في مسرحية بيت الأصدقاء لنور الدين الهاشمي لم يركز على الأقنعة كثيرا أو بالأحرى لم يستعمل القناع المادي، ولكنه أستعمل الأقنعة الأيديولوجية لتغيير لون الوجه، و تغيير الملامح ليعبر عن الشر، فمثلا: عدما ذهب كنعان الى الساحر، فتغيرت ملامحه، (هناك شيء ما يبرز في رأسك... هنا...و هناك(يشير الى جانبي الرأس))2.

و في المرة الثانية تغير شكله ككل حتى صوته،(وقد تغير تماما و تحول الى وحش حقيقي...قرنان قد نبتا على جانبي رأسه و خرطوم فيل صغير، تتدلى من أنفه، و يصدر أصوانا مفزعة...)3، استخدم المخرج هذا القناع لإخفاء الوجه و استبداله بصورة أخرى مغايرة.

و هذا كله للتحول و التخفي و تبديل هوية الشخص للتعبير على شكل وحش وفيل و ثور، وأداها كلها ليبلغ الرسالة و العبرة و كذلك للفت الانتباه و شد الفكر لأن الشر يؤدي بصاحبه إلى التهلكة.

المطلب الثالث: الملابـــــس.

(سواء صممت الملابس أم أختيرت من التصاميم الجاهزة يجب أن تناسب شخصيات المسرحية و روحها و أسلوبها)4.

---

[1] – طارق عبد المنعم عبر الرازق محمد، الشخصية و القناع بين الذات و الموضوع، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد 11، سنة 2018، الجزء 1، الإسكندرية، ص 58.

[2] – نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال، المصدر السابق، ص 90.

[3] – نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال، المصدر نفسه، ص92

[4] – هينج نيلمر، الإخراج المسرحي، المصدر السابق، ص 293.

الملابس تلفت انتباه الطفل حيث تعطي صورة موضحة عن الشخصية في المسرحية. فالمخرج في مسرحية بيت الأصدقاء لنور الدين الهاشمي بين من خلال الملابس طبيعة كل فرد هل هو متواضع أو متكبر، خجول أو كثير الزهو، فظ أو رقيق . و كذلك العمر أو الطبقة الاجتماعية لها تأثير الأخر لتغيير ألوان، وكذلك الأحجام و المقاسات، ففي المسرحية جعل الأطفال كلهم يلبسون أقمصة ملونة بألوان زاهية، أما لون السراويل كانت موحدة بينهم.

و ذلك يدل أن لديهم نفس الهدف و نفس الروح الصافية، و كذلك تعبر على أن الأطفال كثيري المرح و الزهو. أما بالنسبة للعم أبو وداد و أم كنعان، فكانت ملابسهما فضفاضة و ذات ألوان هادئة، وهذا يدل ككل على أنهما متواضعان، ورقيقا القلب و يحبان الخير.

أما وداد: فكان فستانها أحمر و عليه ورود حمراء، وهذا دال على نقاء قلبها و صفاء روحها، و الورود الحمراء دلالة على حبها للحياة و التمسك بأحلامها، وتجسيدها على أرض الواقع، أما سلام أخت كنعان فكانت ترتدي فستان وردي طويل وفضفاض و هذا يرمز للتفاؤل في الحياة و حب المخلوقات من إنسان ، نبات، حيوان، وعطفها على الجميع، و الببغاء ريشو ، فكان ريشه متعدد الألوان و جميل للغاية، أما الطائر غربون فكان لونه أسود، وعيناه حمراوتان و له ذيل طويل كل من يراه يرتعب منه. أما كنعان و الساحر سعران فكانا لباسهما من جلود الحيوانات و ريش الطيور، وهذا دليل على أنهما قاسيا القلب و الشر يمشي في عروقهما، و هكذا ساعد المخرج الأطفال على تحديد المكانة و الدور الذي سوف تلعبه الشخصية داخل المسرحية.

المطلب الرابع: الموسيقى.

هي العنصر الأساسي في المسرحية لأنها تصاحب العرض، و تجعل منه مشوقا أكثر عند الفرح أو الحزن أو الخوف أم الأمان.

استعمل المخرج في بداية المسرحية و قبل فتح الستار موسيقى عذبة، جذابة رقيقة فيها حس طفولي، و هذا كله عبارة عن تمهيد للعرض. و عند إنفراج الستار استعمل أناشيد ليوضح بها قيمة التعاون و الصداقة، و كذلك ليحسس بالجو النفسي لدى الأصدقاء، ففي المشهد الأول نجد أبيات ينشدها الأصدقاء، وهم فرحون ببيتهم، وتعظيمهم له. ويتجنى ذلك في المقطع التالي: يا بيتنا

يا بيتنـــــا الغـــالي تبنيـــــك أيـــــدينا

فيـــــه سعـــــادتنا فيـــــه أمانينـــــا

نحكـــي حكايـــات نشـــدو أغانينـــــا

بالحـــب نبنيـــه ليكـــون نادينـــــا[1]

و كذلك في وسط المسرحية سادة الموسيقى رعب و خوف وكذلك أصوات مخيفة، وهذا كله ليبين للمتفرج مدى قوة المشهد، ولكي يوصل لهم الإحساس، وبين ذلك في (ينطلق كنعان راكضا وهو يصرخ كالثور)2.

[1] – نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال، المصدر السابق، ص81.

[2] – نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال، المصدر نفسه، ص 89.

و كذلك عنما قال: (يندفع كنعان راكضا بهياج كأنه حيوان، وهو يصدر نهيما كصوت الفيل)1.

و أما في الأخير بين في أنشودة أن الإنسان لا يستطيع العيش وحده، و أن في الاتحاد قوة وصمود و بين هذا من خلال:

عن الصديـــــق لا عنـــى فـــلا تقـــل أنـــا أنـــا

واجعـــــل فـــؤادك زهـــرة تنســـاب عطـــرا في الدنـــى

إن عشـــت وحـــدك فـــي الحيـــاة تغـــدو كـــوحش فـــي الفـــلاة

يخشـــــاك دومـــا من يـــراك وتعـــيش محـــروم الهنـــاء[2]

و ختمها بأنشودة جسد فيها جسور المحبة و الصداقة بين الأطفال، و أن التعاون و التسامح هما الركيزتان الأساسيتان في أي علاقة :

امـــدد يـــديك مصافحـــا وابعـــد عن الـــنفس الغـــرور

احـــم الأنـــام مـــن الأذى تلـــق السعـــادة والمنـــــــى

روح الحيـــــاة محبـــــة وتعـــاون وصـــــــداقـــــة

فلا تقل أنا..أنا[3]

[1] – نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال ،المصدر نفسه، ص 97.

[2] - نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال، المصدر السابق، ص104.

[3] -نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال، لمصدر نفسه، ص105.

خاتمة

خاتمـــــة

إن أدب الأطفال في العالم العربي لا يزال يحتاج إلى بذل جهود مضاعفة وعناية والاهتمام بها، فهو مجال بكر سواء على مستوى الإبداع أو الدراسات العلمية.

المسرح يعد في عالم الطفل من أهم وسائط أدب الطفولة، فهو يتميز عن الوسائل الثقافية والإعلامية الموازية له في القدرة على مخاطبة عقل الطفل ووجدانه في أشكال فنية متنوعة لا تتوافر عناصرها في الوسائط الأخرى.

وإذا قلنا مسرح الطفل فإننا نتحدث عن وجهين لعملة واحدة هم النص والعرض فالثاني لا يتحقق إلا بوجود الأول.

ويعتبر الكاتب نور الدين الهاشمي من أدباء الأطفال في الوطن العربي يمتلك القدرة على امتلاك خيال الطفل وبراءته وحكمة ذوي الخبرة في الحياة، وقد ساهم في إثراء مجالات الفكر والإبداع، وخاصة في عالم الطفولة فكتب الكثير من القصص والمسرحيات الم للأطفال، فجماليات أدب الطفل عند هذا الأديب متأصلة في فكره ومنبعثة من القيم والمبادئ التي تشبع بها، ويسعى إلى غرسها في نفوس الأطفال وترسيخها في شخصيتهم عن طريق إنتاجه الأدبي الذي يبث فيه الكثير من القيم الأخلاقية والتربوية المتنوعة، فمن خلال بحثنا هذا توصلنا لعدة نتائج أهمها:

- مسرح الطفل يمثل خير معلم و وسيط تربوي، حيث يساهم في تنمية قدراته و إبداعاته وأذواقه.
- لمسرح الطفل عدة أشكال وأنواع كلها لها نفس الدور في تنميه شخصية الطفل.
- مسرح الطفل ضرورة أساسية في توعية الطفل والرقي بحسه الإبداعي و إحساسه الجمالي.

- مسرح الطفل هو من بين الأدوات الاتصالية الفعالة في نشر الأدب السردي بكل أنواعه.
- يساهم مسرح الطفل في معرفة الأبعاد التربوية التي تساهم في بناء منظومة قيمية وأخلاقية للطفل داخل المجتمعات.
- تتضمن نصوص مسرح الطفل عناصر هامة من التسلية واللعب والخيال والإبداع والمرح التي بحث عليها علماء النفس في المناهج التربوية.
- يعد مسرح الطفل مظهرا من مظاهر التنوير لنقل القيم والأهداف التربوية والفنية و الثقافية.

التوصيات:

- وجب الاهتمام بأدب الطفل عموما، ومسرح الطفل خصوصا من قبل المؤسسات التربوية والثقافية في الجزائر أو الدول العربية الأخرى.
- إدماج المناهج الفنية في أطوار التعليم وخاصة مسرح الطفل لما له من دور فعال في بناء شخصية الطفل سلوكيا، نفعيا، نفسيا، وفنيا، وثقافيا.
- تفعيل الكتابات و السرديات الخاصة بأدب الطفل وتحويلها إلى مسرحيات على الخشبة لإحياء هذا النشاط في المؤسسات التربوية والمؤسسات الثقافية والترفيهية في الجزائر.
- تثمين هذا المجال الفني وتفعيله بمختلف الوسائل والإمكانيات لصناعة جيل مبدع.

وفي الأخير لا ندعي أننا إلمامنا بكل جوانب هذا الموضوع، فقد حاولنا قدر الإمكان أن تكون هذه الدراسة الوافية، ونأمل أن نكون قد وفقنا بعض التوفيق في إنجاز هذا

خاتمة

البحث المتواضع فإن أصبنا من الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا، فالشكر لله عز وجل قبل وكل شيء.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

المصادر والمراجع

1. إبتسام عبد المنعم، مسرح الطفل الرؤية الفكرية والتشكيل الفني، رسالة ماجستير، قسم الأدب و النقد، جامعة الازهر، مصر،2017م.

2. إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، دط، 1988م.

3. إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات العربية للمؤسسة العربية، للناشئين المتحدثين، العالمية للطباعة والنشر، صفافي، الجمهورية التونسية، الثلاثية الأولى،1986،.

4. إبراهيم مصطفى أحمد حسن الزيان حامد عبد القادر محمد النجار، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة ، ط4، سنة 1426هـ/2004م.

5. ابن منظور، لسان العرب ،مادة ز، س، ش.ص، م 7،8 ، دار صادر بيروت، ط1.

6. أحسن تليلاني، المسرح الجزائري، دراسات تطبيقية في الجذور التراثية و تطور المجتمع، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2013.

7. أحمد إبراهيم، الدراما و الفرجة المسرحية، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2006م.

8. أحمد نجيب، أدب الأطفال علم و فن، دار الفكر العربي، القاهرة، دط،1411هـ-1991م.

9. أدب الأطفال فنونه ووسائطه، هادي نعمان الهيتي،دار الشؤون الثقافية العامة ،بغداد. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1977م، ص12.

10. إسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في العالم المعاصر، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط1، رمضان 142هـ، يناير2000.

11. إسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في العالم المعاصر، مكتبة الدار العربية للكتاب، مدينة مصر القاهرة ط1، رمضان، 142هـ/يناير 2000م.

12. جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار المعلم للملايي، ط1، بيروت،1979.

13. جميلة بنت مصطفى الزقاي، شعرية المسرح في المشهد الطفولي، الهيئة العربية للمسرح، الإمارات ، ط1438،1هـ-2017م.

14. جميلة بنت مصطفى الزقاي، شعرية المشهد في المسرح الطفولي و المغاربي .

15. جميلة بنت مصطفى الزقاي، شعرية المشهد في المسرح الطفولي.

16. جيلين وبيلسون، سيكولوجية فنون الأداب، ت ر:تاكو عبد الحميد عالم المعرفة، دط، 1978.

17. خالد عبد اللطيف رمضان، البناء الفني للمسرحية، مكتبة الكويت، ط1، 1435هـ-2014م، .

18. خيار نعيمة، تعليمة المسرح في المدرسة الجزائرية، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية ،المجلد 5، العدد12، ديسمبر 2017.

19. رابح ذياب، الخطاب المسرحي في مسرحية الملك هو الملك لسعد الله و نوس، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، سنة 2010/ 2011.

20. راقية بقعة، مسرح الطفل التجربة و الآفاق، دار الفيروز للإنتاج الثقافي، الجزائر، دط، الجزائر، 2013م .

21. راقية بقعة، مسرح الطفل، التجربة ة الافاق، دار الفيروز للإنتاج الثقافي، الجزائر دط، سنة 2013.

22. سمير عبد المنعم القاسمي، جماليات السينوغرافيا في العرض المسرحي الايمائي، دار الرضوان، عمان، ط1، 1439هـ-2013م .

23. سمير عبد المنعم القاسمي، جماليات السينوغرافيا في العرض المسرحي الإيمائي، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمان، ط1439،1هـ- 2013م .

24. طارق عبد المنعم عبر الرازق محمد، الشخصية و القناع بين الذات و الموضوع، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد 11، سنة 2018، الجزء 1، الإسكندرية.

25. عبد الفاتح أبو معال، أدب الطفل، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط2 .

26. عبد القادر القط، من فنون الأدب المسرحية، دار النهضة العربية، بيروت، دط، 1978م.

27. عبد المعطي نمر موسى و محمد عبد الرحيم فيصل، أدب الأطفال دار الكندي للنشر و التوزيع، الأردن ، دط ، 2000م.

28. عبد المنعم سيد عبد العال، الشامل لجموع التصحيح و التكبير في اللغة العربية ج2 مكتبة غريب، ط1، سنة 1403هـ-1982م.

29. علي رباح محمود، جمالية الإضاءة في الأفلام السنيمائية، جامعة ديالي كلية الفنون الجميلة، العراق،دط، دت.

30. علي سعيد بهون، أدب الأطفال دراسة في الموضوعات و الفنون و المقومات.

31. علي سعيد بهون، أدب الأطفال، دراسة في الموضوعات و الفنون.

32. علية نعوم، مسرح الطفل في الجزائر، عز الدين جلاوجي أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب الجزائري الحديث كلية الآداب و اللغات ،جامعة الحاج لخضر، باتنة،2012.

33. فاتن جمعة سعدون، حركة القناع و أهمية في مسرح الطفل.

34. فضيلة طايبي و أسيا خيتوس، البناء الفني في الرواية الممسرحة نموذجا (رواية كل من عليها خان للسيد حافظ)، دار الطباعة الحرة ، الإسكندرية-القاهرة، ط1، 2022م،.

35. فوزي عيسى،أدب الأطفال –الشعر–مسرح الطفل–القصة، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، ط1، 2007م،.

36. كامل المهندس و مجدي وهيبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984م.

37. لسان العرب المحيط، إبن منظور،الجزء2، المادة(الطفل)

38. لينا نبيل أبو مغلي مصطفى قسم هيلات الدراما، و المسرح في تعليم النظرية و التطبيق، دار الراية للنشر، الأردن، ط1، 2008م.

39. ماري إلياس و حنان قصاب و حسن، المعجم المسرحي مصطلحات و مفاهيم، المسرح و الفنون العرض العربي، انجليزي، فرنسي، مكتبة لبنان الناشرون، لبنان، ط1، 2006.

40. ماري إلياس، حنان قصاب المعجم المسرحي، مفاهيم ومصطلحات المسرح فنون العرض، مكتبة لبنان ناصرون، ط1، سنة 1997.

41. محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، 1986.

42. محمد داود، معجم التعبير الإصلاحي في اللغة العربية المعاصرة، دار غريب، القاهرة، سنة2003م.

43. محمد ضياء الدين خليل، حقوق الطفل مفهومها وتطورها عبر التاريخ البشري، أعمال مؤتمر الدولي السادس، الحماية الدولية للطفل، 20،22نوفمر 2014، طرابلس .

44. محمد فؤاد الحوامدة، دب الأطفال فن وطفولة، دار الفكر ناشرون و موزعون،عمان،ط1، 1435هـ–2014م.

45. محمد فؤاد الحوامدية، أدب الأطفال و الطفولة، دار الفكر، عمان، ط1، سنة2014م.

46. مروان مودنان، مسرح الطفل من النص إلى العرض،مطبعة النيل ،ط1 ،2015م.

47. نادر عبد الله دسه الاخراج المسرحي، دار الاعصار العلمي، عمان- الأردن، ط1، 1437هـ-2016م.

48. نور الدين الهاشمي، مسرح المتفرج الصغير عشر مسرحيات للأطفال، دط، دت

49. هادي نعمان الهيتي ، أدب الأطفال فلسفته فنونه وسائطه، .

50. هينجنيلمر، الإخراج المسرحي، ترجمة أمين سلامة و مراجعة كامل يوسف، دار الرائد مؤسسة هنداوي، م1950، ت1961م، صدرت عام 2023م.

المواقع الإلكترونية

،https://ar.wikipedia.org/wiki/

wikipedia. https://ar.m.wkp.org

https://ar.wikipedia.org/wiki/

مقدمة----------أ

الفصل الأول: مسرح الطفل نشأته و تطوره. ---------- 4

المبحث الأول: ماهية مسرح الطفل ---------- .4

المطلب الأول: تعريف مسرح الطفل. ---------- 4

المطلب الأول: المعنى اللـــــــــــــغوي للطفل. ---------- 8

المطلب الثاني: المفهوم الاصطلاحي للطفل. ---------- 9

المبحث الثاني: نشأة مسرح الطفل و تطوره.---------- 13

المطلب الأول: نشأة مسرح الطفل.---------- 13

نشأة مسرح الطفل في العالم الغربي: ---------- 14

المطلب الثاني: أهمية مسرح الطفل.---------- 17

المطلب الثالث: أهداف مسرح الطفل. ---------- 18

المبحث الثالث: أشكال و خصائص مسرح الطفل.---------- 20

المطلب الأول: أنواع مسرح الطفل. ---------- 20

المطلب الثاني: خصائص مسرح الطفل : ---------- 22

الفصل الثاني: البناء الفنـــــــي . ---------- 26

المبحث الأول: مفاهيـــم أولية. ---------- 26

المطلب الأول: تعريف البناء الفني. ---------- 26

المطلب الثاني: أهمية البناء الفني. ---------- 27

المبحث الثـــــــاني: بناء النص المسرحي. ---------- 28

المطلب الأول: الشخصيات. ---------- 28

المطلب الثاني: الحـــوار. ---------- 29

المطلب الرابع: الفـــكرة. ---------- 30

المطلب الخامس: الحبكـــة. ---------- 31

المطلب الأول: الإضـــاءة. ---------- 32

المطلب الثاني: الأقـــنعة. ---------- 33

المطلب الثالث: الملابـــــس. ---------- 33

المطلب الرابع: الموسيـــقى. ---------- 34

الفصل الثالث:البناء الفني لمسرحية بيت الأصدقاء . ---------- 37

المبحث الأول: مفاهيـــم أوليـــة. ---------- 37

المطلب الأول: التعريف بالكاتـــب. ---------- 37

المطلب الثاني: الحوار في مسرحية بيت الأصدقاء. ---------- 47

المطلب الثالث: اللغة و الحبكة في مسرحية بيت الأصدقاء. ---------- 50

المطلب الرابع: الزمان والمكان في مسرحية بيت الأصدقاء. ---------- 54

المبحث الثالث: ملحقات الخشبة في مسرحية بيت الأصدقاء. ---------- 57

المطلب الأول: الإضـــاءة. ---------- 57

المطلب الثاني: الأقنعة في مسرحية بيت الأصدقاء.---------- 58

المطلب الثالث: الملابـــــس. ---------- 59

المطلب الرابع: الموسيقى. ---------- 61

خاتمـــــة ---------- 65

قائمة المصادر والمراجع ---------- 69